الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية قسم: علم النفس وعلوم التربية

دوافع التحرش الجنسي في الوسط الجامعي

من وجهة نظر الطلبة الجامعيين.

– دراسة ميدانية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة–الوادي–

مـذكرة مـكملة تـدخل ضـمن متطلبات نـيل شهادة الماستر في

علم النفس المدرسي

إعداد الطالبـة:

– غربي جهينة

إشراف الدكتور:

د. عبد الوهاب بن موسى

لجنة المناقشة

الاستاذ	الرتبة	الصفة	المؤسسة الأصلية
أحمد فرحات	محاضر أ	رئيسا مناقشا	جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي
عبد الوهاب بن موسى	محاضر أ	مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي
جغوبي لخضر	محاضر أ	عضوا مناقشا	جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي

السنة الجامعية:2021-2022

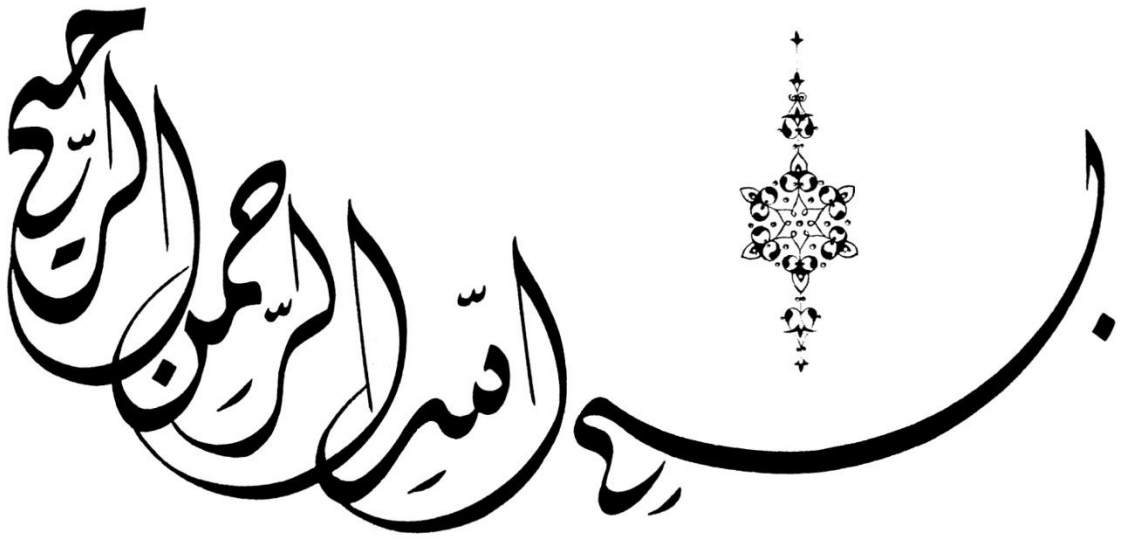

شـكر وتقـدير

بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيئا

الحمد لله والسلام على من لا نبي بعده وعلى آله وصحبه ومن سار على دربه

مرت قاطرة بحثي بالعديد من العوائق، ومع ذلك حاولت أن أتخطاها بثبات بفضل من الله ولذا أتقدم بجزيل الشكر على مجهود هذا العمل إلى نفسي كوني استطعت الوصول لهذه اللحظة وإلى صبري الذي لم يتركني وسط الطريق و ينفذ إلى كوني آمنت بي إلى نفسي لكونها أنا

كما أتوجه بكل شكري إلى الأستاذ المشرف **د.عبد الوهاب بن موسى** كونه وافق على تأطير مذكرة تخرجي و جعلني أمر بهذه التجربة الرائعة

إلى صاحبة الوجه الطيب وإلى من فضلها على نفسي ولم تدخر جهدا في سبيل إسعادي على الدوام إلى أمي شهرزاد

وإلى صاحب البسمة والأفعال الحسنة، فلم يبخل عليا حنانه وعطفه طيلة حياته إلى أبي رشيد

الإهــداء

إلى من يعجز لساني عن شكرهما، وتعجز كلماتي عن وصفهما، إلى من لولاهما لما استطعت أن أخطو خطوات العلم، إلى من ربتني وسهرت الليالي من أجلي وغمرتني بحبها وحنانها وعلمتني الصمود في وجه المصاعب وعلمني الصبر إلى من وضعتني على طريق الحياة ، وجعلتني رابط الجأش ، وراعتني حتى صرت كبيرة وأمدني بقوته إلى أمي شهرزاد إلى من ساندني في تحقيق أهدافي ومن له الفضل في الأول في بلوغي التعليم العالي إلى من خير مثال لرب الأسرة والي لم يتهاون يوم في توفير سبيل الخير والسعادة لي أبي رشيد أطال الله في عمره

وإلى من أمدتني بالأمل وكانت سندي وقوتي في هذه الحياة إلى من جنتي تحت قدميها أمي جويدة إلى من ساندني في مصاعبي وأمدني بالصبر والقوة وتعلمت منه وصاحب السيرة العطرة والفكر المستنير إلى والدي الكريم عبد الكامل وإلى جدتي سند روحي هناء وإلى من رحمها الله جدتي فاطمة و إلى أخي الغالي ايمن واختي لينا وأكرم واحمد وعبد السميع وساجدة ويحي وفاطمة وغلى روح أخي الغالي وائل وعائلتي الكريمة التي ساندتني ولا زالت تساندني .

إلى فرحي وحزني إلى من أسعدني وأغضبني إلى من شاركني تتمت بحثي إلى اليوم الذي لا ينسى

إلى من تحلو بالوفاء والعطاء وكانوا سندا لي وطاقتي وقت تعبي إلى من سعدت برفقتهم ضحكت وبكيت معهم إلى من تحملوا نكدي إلى من وقفوا بجواري وكانوا دعمي إلى من لولاهم لما استمرت طاقتي إلى أصدقائي: ماريا، نجلاء، إيناس، حنان،خديجة، عبير ،

وإلى كل من علمني حرف في هاته الدنيا الفانية وساهم في استمراري ومساندني ولو بإبتسامه.

ملخص الدراسة باللغة العربية

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على دوافع التحرش الجنسي في الوسط الجامعي من وجهة نظر طلبة الجامعة، حيث تم صياغة التساؤل الرئيسي للدراسة، ما دوافع التحرش الجنسي في الوسط الجامعي من وجهة نظر طلبة الجامعة؟

وتم الاعتماد في الدراسة على المنهج الوصفي الاستكشافي لملائمته للدراسة الحالية، حيث تم تطبيق مقياس دوافع التحرش الجنسي المعد من طرف الباحثة على عينة قوامها 120 طالب وطالبة مقسمين إلى (60) طالب و(60) طالبة، وبعد تطبيق أدوات الدراسة تم استخدام التكرارات والنسب المئوية للإجابة على تساؤلات الدراسة، حيث توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- توجد دوافع داخلية للتحرش الجنسي في الوسط الجامعي من وجهة نظر طلبة الجامعة.
- توجد دوافع خارجية للتحرش الجنسي في الوسط الجامعي من وجهة نظر طلبة الجامعة.

abstract

The current study aimed to identify the motives behind sexual harassment in university campus according to the point of view of university students where the main query of the study was formulated as follows: what are the motives behind sexual harassment in university campus according to the point of view of university students?

The study relied on the exploratory descriptive approach for its relevance to the current study. However, the scale of sexual harassment motives prepared by the researcher was applied to a sample of 120 students divided into (60)maile and (60) female students. After applying the study tools، iterations and percentages were used to answer the study questions which results to the following :

- There are internal motives behind sexual harassment in university campus according to students' point of view.
- There are external motives behind sexual harassment in university campus according to students' point of view.

فـهـرس المحتويـات

شـكر وتقـدير ----------

الاهـداء----------

ملخص الدراسة باللغة العربية ----------

ملخص الدراسة باللغة الانجليزية ----------

فـهرس المحتويات ----------

فهرس الجداول----------

مقدمة ----------أ

الجانب النظري

الفصل الأول:الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة ----------5

2- أهمية الدراسة----------7

3- فرضيات الداسة----------8

4-أهداف الدراسة----------9

5-حدود الدراسة ----------9

6- التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة----------9

الفصل الثاني: التحرش الجنسي

تمهيد ----------11

1- التحرش الجنسي ----------12

1-1- في اللغة----------12

1-2- في الاصطلاح----------13

1-3- تعريف التحرش الجنسي في القانون الجزائري ---------- 14
1-4- تعريف التحرش الجنسي في الفقه الإسلامي ---------- 15
1-5- تعريف التحرش الجنسي في الوسط الجامعي ---------- 16
2- تعريف المتحرش جنسيا ---------- 16
3- الفرق بين التحرش الجنسي و بعض المصطلحات المشابه ---------- 17
3-1- التحرش الجنسي والمراودة ---------- 17
3-2- التحرش الجنسي والغزل ---------- 17
3-3- التحرش الجنسي والزنا ---------- 17
3-4- التحرش الجنسي وهتك العرض ---------- 18
4- تصنيفات لأنواع المتحرشين في الوسط الجامعي ---------- 18
5- دوافع التحرش الجنسي في الوسط الجامعي ---------- 20
6- أشكال التحرش الجنسي في الوسط الجامعي ---------- 24
7- الأسباب والعوامل المؤدية للتحرش الجنسي في الوسط الجامعي ---------- 27
7-1- أسباب التحرش الجنسي ---------- 27
7-2- العوامل المؤدية إلى التحرش الجنسي ---------- 30
8- الآثار النفسية والاجتماعية والاقتصادية والمادية للتحرش الجنسي في الوسط الجامعي ---------- 32
8-1- آثار مادية ---------- 32
8-2- آثار نفسية ---------- 32
8-3- آثار اقتصادية ---------- 32
8-4- آثار اجتماعية ---------- 32
9- الاتجاهات النظرية في تفسير التحرش الجنسي ---------- 33
9-1- الاتجاه التنظيمي ---------- 33
9-2- الاتجاه الاجتماعي-الثقافي ---------- 34

9-3- اتجاه دور الجنس----34
9-4- نظرية العامة في الجريمة----34
9-5- نظرية الضبط الاجتماعي----35
9-6- نظرية الفرصة----35
9-7- نظرية نمط الحياة----35
خلاصة الفصل:----36

الفصل الثالث: التعليم العالي والجامعة

تمهيد ----38
1- تعريف التعليم العالي----38
1-1- وظائف التعليم العالي----38
1-2- مكونات التعليم العالي ----42
1-3- المستفيدون من العملية التعليمية----44
2- تعريف الجامعة ----44
2-1- تعريف الطالب الجامعي----45
2-2- أهداف الجامعة----45
خلاصة الفصل:----47

الجانب الميداني

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

1- منهج الدراسة:----50
2- مجتمع الدراسة:----50
3- الدراسة الاستطلاعية: ----51
3-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية: ----51
3-2- إجراءات الدراسة الاستطلاعية ----52

3-3- عينة الدراسة الاستطلاعية: ---------- 52
3-4- صلاحية الدراسة الاستطلاعية:---------- 53
3-5- نتائج الدراسة الاستطلاعية: ---------- 58
4- الدراسة الأساسية: ---------- 58
4-1- حدود الدراسة الأساسية:---------- 58
4-2- عينة الدراسة الأساسية وخصائصها: ---------- 58
5- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:---------- 61

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

1- عرض وتحليل نتائج الدراسة:---------- 63
1-1- عرض وتحليل نتيجة الفرضية الأولى: ---------- 63
1-2- عرض وتحليل نتائج السؤال الثانية: ---------- 73
2- تفسير ومناقشة نتائج الدراسة: ---------- 84
2-1- تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الأولى: ---------- 84
2-2- تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الثانية: ---------- 84
خلاصه الفصل:---------- **خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.**
خاتمة: ---------- 86
قائمة المراجع ---------- 89
الملاحق ---------- 99

فهرس الجداول:

جدول رقم (01): يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب الجنس 50
جدول رقم (02): يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس 52
جدول رقم (03): يوضح توزيع بنود المقياس حسب الأبعاد 53
الجدول رقم (04): يوضح آراء المحكمين في بعض عبارات المقياس..... 55
جدول رقم (05): يوضح ارتباط درجة البند بدرجة البعد الذي ينتمي إليه..... 56
جدول رقم (06): يوضح ارتباط درجة البعد بالدرجة الكلية للمقياس..... 57
جدول رقم (07): يوضح ثبات مقياس دوافع التحرش الجنسي 57
الجدول رقم (08): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس 59
الجدول رقم (09): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن 59
الجدول رقم (10): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي..... 60
الجدول رقم (11): يوضح توزيع مفردات العينة حسب إذا كان الكبت الجنسي دافع للتحرش 63
الجدول رقم (12): يوضح توزيع مفردات العينة حسب إذا كان ضعف الوازع الديني دافع للتحرش 64
الجدول رقم (13): يوضح توزيع مفردات العينة حسب إذا كان غياب مفهوم الشهامة دافع للتحرش الجنسي في الوسط الجامعي..... 64
الجدول رقم (14): يوضح توزيع مفردات العينة حسب إذا كان الانجراف وراء الفواحش والرذائل كانت دافع للتحرش الجنسي في الوسط الجامعي..... 65
الجدول رقم (15): يوضح توزيع مفردات العينة حسب إذا كان ضعف ثقة المتحرش بنفسه دافع للتحرش الجنسي في الوسط الجامعي..... 65

الجدول رقم (16): يوضح توزيع مفردات العينة حسب إذا كان معانات المتحرش من اضطرابات سلوكية دافع للتحرش الجنسي في الوسط الجامعي.....66
الجدول رقم (17): يوضح توزيع مفردات العينة حسب إذا كان تقليد الآخر في عملية التحرش في الوسط الجامعي.....66
الجدول رقم (18): يوضح توزيع مفردات العينة حسب إذا كان غياب الثقافة الجنسية دافع للتحرش الجنسي في الوسط الجامعي.....67
الجدول رقم (19): يوضح توزيع مفردات العينة حسب إذا كان استغلال السلطة والنفوذ دافع للتحرش الجنسي في الوسط الجامعي.....68
الجدول رقم (20): يوضح توزيع مفردات العينة حسب إذا كان معاناة المتحرش من بعض الاضطرابات النفسية دافع للتحرش الجنسي في الوسط الجامعي 68
الجدول رقم (21): يوضح توزيع مفردات العينة حسب إذا كان جهل وجود عقوبات قانونية دافع للتحرش الجنسي في الوسط الجامعي.....69
الجدول رقم (22): يوضح توزيع مفردات العينة حسب إذا كان عدم الإحساس بمراقبة الخالق للمخلوق دافع للتحرش الجنسي في الوسط الجامعي.....69
الجدول رقم (23): يوضح توزيع مفردات العينة حسب إذا كان عدم الخوف من نظرة المجتمع دافع للتحرش الجنسي في الوسط الجامعي 70
الجدول رقم (24): يوضح توزيع مفردات العينة حسب إذا كان عدم الاستثمار الجيد لوقت الفراغ دافع للتحرش الجنسي في الوسط الجامعي.....70
الجدول رقم (25): يوضح توزيع مفردات العينة حسب إذا كان الإدمان على المخدرات دافع للتحرش الجنسي في الوسط الجامعي.....71
الجدول رقم (26): يوضح توزيع مفردات العينة حسب إذا كان محاولة لإرضاء الذات غير السوية دافع للتحرش الجنسي في الوسط الجامعي.....71
الجدول رقم (27): يوضح توزيع مفردات العينة حسب إذا كان فقدان الأمان الاجتماعي دافع للتحرش الجنسي في الوسط الجامعي.....72

الجدول رقم (28): يوضح توزيع مفردات العينة حسب إذا كان الفساد الأخلاقي دافع للتحرش الجنسي في الوسط الجامعي.....72
الجدول رقم (29): يوضح توزيع مفردات العينة حسب إذا كان عدم الخوف من العقوبات القانونية دافع للتحرش الجنسي في الوسط الجامعي.....73
الجدول رقم (30): يوضح توزيع مفردات العينة حسب إذا كان الطالبة هي من تفسح المجال للتحرش بها دافع للتحرش الجنسي في الوسط الجامعي.....73
الجدول رقم (31): يوضح توزيع مفردات العينة حسب إذا كان ضعف التنشئة الدينية داخل الأسرة دافع للتحرش الجنسي في الوسط الجامعي 74
الجدول رقم (32): يوضح توزيع مفردات العينة حسب إذا كان ضعف شخصية الضحية دافع للتحرش الجنسي في الوسط الجامعي.....74
الجدول رقم (33): يوضح توزيع مفردات العينة حسب إذا كان صعوبة إثبات واقعة التحرش دافع للتحرش الجنسي في الوسط الجامعي.....75
الجدول رقم (34): يوضح توزيع مفردات العينة حسب إذا كان تقبل المجتمع لظاهرة التحرش دافع للتحرش الجنسي في الوسط الجامعي.....76
الجدول رقم (35): يوضح توزيع مفردات العينة حسب إذا كان طريقة مشي الطالبة دافع للتحرش الجنسي في الوسط الجامعي.....76
الجدول رقم (36): يوضح توزيع مفردات العينة حسب إذا كان اللباس الغير محتشم للطالبات دافع للتحرش الجنسي في الوسط الجامعي.....77
الجدول رقم (37): يوضح توزيع مفردات العينة حسب إذا كان طريقة كلام وحركات الطالبة دافع للتحرش الجنسي في الوسط الجامعي.....77
الجدول رقم (38): يوضح توزيع مفردات العينة حسب إذا كان وضع مساحيق التجميل بشكل مفرط ومثير دافع للتحرش الجنسي في الوسط الجامعي 78
الجدول رقم (39): يوضح توزيع مفردات العينة حسب إذا كان التواجد في أماكن مزدحمة دافع للتحرش الجنسي في الوسط الجامعي.....78

الجدول رقم (40): يوضح توزيع مفردات العينة حسب إذا كان التأثر بالمواد الإباحية والقنوات الفضائية دافع للتحرش الجنسي في الوسط الجامعي.....79
الجدول رقم (41): يوضح توزيع مفردات العينة حسب إذا كان التواجد في أماكن متطرفة دافع للتحرش الجنسي في الوسط الجامعي.....79
الجدول رقم (42): يوضح توزيع مفردات العينة حسب إذا كان عدم الالتزام بالحجاب دافع للتحرش الجنسي في الوسط الجامعي.....80
الجدول رقم (43): يوضح توزيع مفردات العينة حسب إذا كان سكوت الضحية دافع للتحرش الجنسي في الوسط الجامعي.....80
الجدول رقم (44): يوضح توزيع مفردات العينة حسب إذا كان الاختلاط بين الجنسين دافع للتحرش الجنسي في الوسط الجامعي.....81
الجدول رقم (45): يوضح توزيع مفردات العينة حسب إذا كان ارتفاع تكاليف الزواج دافع للتحرش الجنسي في الوسط الجامعي.....81
الجدول رقم (46): يوضح توزيع مفردات العينة حسب إذا كان ضعف الرقابة الأمنية في الجامعة دافع للتحرش الجنسي في الوسط الجامعي.....82
الجدول رقم (47): يوضح توزيع مفردات العينة حسب إذا كان الرواسب الثقافية الخاطئة دافع للتحرش الجنسي في الوسط الجامعي.....82
الجدول رقم (48): يوضح توزيع مفردات العينة حسب إذا كان عدم وجود قوانين في الجامعة رادعة للتحرش دافع للتحرش الجنسي في الوسط الجامعي.....83
الجدول رقم (49): يوضح توزيع مفردات العينة حسب إذا كان قلة الوعي الثقافي للمجتمع دافع للتحرش الجنسي في الوسط الجامعي.....83

مقدمة

يعد التحرش الجنسي ظاهرة تتواجد في جميع أنحاء المجتمع فهي مشكلةتؤدي إلى نتائج وتأثير سلبي على المحيط الذي تتواجد فيه، ونظرا لمدى انتشار هذه الظاهرة وتواجدها بصورة متكررة وشبه يوميا حتى بات لا ينتهي يومنا إلا ورأينا شخص تعرض للتحرش بأي من أشكاله لفظي كان أم جسدي أو رمزي حتى بات يلقى إليها بالا تعتبر كشيء عادي أو اعتيادي عند معظم الأفراد.

فالتحرش الجنسي يعتبر سلوك متعمد من قبل المتحرش وغير مرغوب به من قبل ضحية التحرش، حيث يسبب إيذاء نفسي أو جنسي أو بدني أو أخلاقي، من الممكن أن يحدث في العمل أو الشارع أو المواصلات أو المؤسسات التعليمية أو في الأماكن الخاصة مثل المنزل أو داخل محيط الأسرة ومن الممكن أن يكون المتحرش فرد أو مجموعة، وقد يكون المتحرش بهم أفراد أو مجموعات. (شقرانة، 322)

وهذا ما دفعنا إلى القيام بدراستنا هذه ولكن في "المحيط الجامعي نظرا إلى مدى أهمية هذا الفضاء حيث يعتبر قمة الهرم التربوي التعليمي وذلك لتأثيره العميق في شخصية الطالب، بحيث يتعرف داخل هذا المجتمع على ذاته ودوره فيه ويسعى لتحقيق هدف " (بتصرف) يكون به عضوا فعالا وركيزة للمجتمع فالجامعة تعتبر تحضير للحياة العملية أو المجتمع الخارجي ومن المفترض بأن يكون موطنا للعلم والأخلاق السامية. ولكن أصبحا نرى هذه الآفة متواجدة داخلة. وهذا ما شجعنا للبحث أكثر فيما يخص هذا الموضوع والكشف عن أسبابه من خلال صياغتنا لعنوان الدراسة (دوافع التحرش الجنسي في الوسط الجامعي من وجهة نظر طلبة الجامعيين)، وبهذا قمنا بتقسيم هذا البحث إلى 4 فصول:

الفصل الأول: تطرقنا فيه إلى: الإشكالية أين قمنا بطرح الدراسات السابقة التي قامت بالحث حول موضوعنا بعدها قمنا بطرح التساؤلات دراستنا، بعدها ذكرنا الأهداف التي نريد أن نتوصل إليها عبر بحثنا هذا وإلى فرضيات الدراسة وأهمية الدراسة، ثم حددنا مفاهيم دراستنا.

بعدها انتقلنا إلى الفصل الثاني الذي كان يدور حول عنصر التحرش الجنسي حيث بدأناه بتمهيد، ثم قمنا بعرض مفهوم التحرش الجنسي من الجانب اللغوي والاصطلاحي، كما ذكرناه قانونيا وتعريف الفقه الإسلامي له وكيف يكون في الوسط الجامعي. كما قمنا بتعريف المتحرش جنسيا وبعدها قمنا بذكر المصطلحات المشابهة له وذلك تجنبا في لبس واختلاط

المصطلحات، وأهم التصنيفات لأنواع المتحرشين ثم تطرقنا بذكر دوافعه وأشكاله والأسباب المؤدية له، بعدها قمنا بذكر آثاره النفسية والاجتماعية بالنسبة للضحية المتعرضة لهذا الفعل وختمنا فصلنا بأهم النظريات التي فسرت هذا الفعل.

أما بالنسبة للفصل الثالث: الذي كان مخصص للجامعة حيث قمنا بتعريفها وذكر وظائفها ومما تتكون ومن المستفيدون منها بعدها قمنا بتعريفها وذكر أهم أهدافها وأخيرا قمنا بختمه بخلاصة للفصل.

أما بالنسبة للفصل الرابع:فكان مخصص للإطار الميداني للدراسة حيث ذكرنا منهج الدراسة ثم مجتمع الدراسة و الدراسة الاستطلاعية و الدراسة الأساسية ثم أخيرا الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

أما بالنسبة للفصل الخامس:حيث قمنا بعرض وتحليل نتائج الدراسة ثم عرض وتحليل نتيجة التساؤل الأول وعرض وتحليل نتيجة التساؤل الثاني تفسير ومناقشة نتائج الدراسة تفسير ومناقشة نتيجة التساؤل الأول تفسير ومناقشة نتيجة التساؤل الثانيبعدهاالاستنتاج العام الخاتمة وأخيرا المقترحاتأو التوصيات.

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة

2- أهمية الدراسة

3- فرضياتالدراسة

4- أهداف الدراسة

5- حدود الدراسة

6- التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة

1-إشكالية الدراسة

يمتلك الطالب الجامعي مكانه في المجتمع فهو أمل الأمة والمستقبل الذي تقوم عليه، وكذلك تعتبر المرحلة الجامعية بالنسبة للطلبة مرحلة تتميز بالانفتاح على معارف جديدة ويتم فيها بناء شخصيته وصقل والتعرف على مهاراته وهذا يجعلها مرحلة مميزه ومهمة في حياة الطالب والطالبة، فإذا نجحت الجامعة في إعداد هذه الشريحة في المجتمع تحقق النجاح المجتمعي وإذا أخفقت ذهبت كل جهودها ومن بين المشاكل التي قد تواجه الطلبة مشكلة التحرش الجنسي الذي يعتبر ظاهرة تتواجد بمختلف أشكالها داخل المجتمع حيث يعتبر الجنسغريزة بيولوجية لدى الإنسان، وأحد مطالبه الحياتية ولكنه أحيانا يفقد السيطرة على ذاته فيستخدمها في غير موضعها، فتصبح بذلك سلوك لاأخلاقي يضر بالفرد، معمما بهذا الضرر على المجتمع. وكل هذا حدث بسبب الاستعمال الخاطئ للجنس.

حيث يعتبر مصطلح "التحرش الجنسي" مصطلح حديث ظهر عام 1975م على يد ثمانية من الناشطات....قامت هؤلاء الناشطات بتأسيس معهد للسيدات العاملات، تزامن ذلك مع ظهور التحالف ضد الإكراه الجنسي الذي تأسس على يد الناشطات فريدا كلينfreadaklein، ولين ورلي lynnwehrli، وإليزابيث كوهين elizabeth، هؤلاء يرجع لهن الفضل في ظهور مصطلح التحرش الجنسي في السبعينيات من القرن الماضي (هشام،2011)، ولذا قمنا بدراسته في المحيط الجامعي كونها أحد الأماكن الذي تكثر فيه هذه التصرفات اللاأخلاقية.

يعرفه بيكو" بأنه سلوك عدواني ذو طبيعة جنسية يرتبط بالخوف الذي يستمد أساسه من استغلال النفوذ وعلاقته بالسلطة والYحساس بالعجز أمام سلطة المتحرش فالتحرش الجنسي مظهر من مظاهر اللاأخلاقية بين الجنسين داخل المجتمع وشكل من أشكال القهر الذي تتعرض له المرأة عامه داخل المجتمع، بحيث يستعين المتحرش بالسلطة ويستغل موقف الضعف الذي توجد عليه الضحية "(سعاد، 2022، 81) وتمثلت أشكاله داخل الجامعة في اللفظي:ويتمثل في إثارة التعليقات والدعابات ذات المضمون الجنسي، الإلحاح في طلب لقاء، إصدار أصوات ذات طبيعة جنسية..الخ، أما التحرش الجنسي غير اللفظي فيظهر مثلا في صورة نظرات موحية، الإيماءات والتلميحات الجسدية والإشارة باليد للفت الانتباه،

عرض صور أو ملصقات أو أفلام جنسية على الضحية، الغمز،النظرة الشهوانية...الخ(سمير، 2021، 122)

ولهذااهتمت دراستنا الحالية بتسليط الضوء على موضوع التحرش الجنسي في الوسط الجامعي الذي أصبح شامل لكل الفئات الجامعية، حيث أصبح جليا وواضحا، ولا يقتصر فقط على الطالبات والأستاذات والعاملات، بل تعدى الأمر إلى الطالب والأستاذ والموظف الذي أصبح يعاني من التحرش داخل أروقة الجامعات. وهذا ما توصلت إليه دراسة:(أسماء إسعادو، التحرش الجنسي في الوسط الجامعي من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين، أشكاله، أسبابه وسبل مواجهة –دراسة ميدانية– جامعة أم لبواقي، الجزائر 2021). كما أن أماكنه تعددت مابين المواصلات والفضاءات البيداغوجية بالجامعة والمطاعم الجامعية وهذا حسب دراسة:(نعيمة بوعموشة، التحرش الجنسي بالطالبات الجامعيات... أسبابه، أشكاله، آثاره – دراسة ميدانية بجامعة جيجل–2021) بحيث أصبح وجوده في الحياة اليومية للطلبة الجامعيين بصفة عادية وهذا ما جاء في دراسة: (أحمد الخطابي، التحرش والعنف الجنسي في الوسط الجامعي وفرنسا دراسة مقارنة بين جامعتي مكناس وبوردو، المجلس العربي للعلوم الاجتماعية، 2019) حيث كشفت المعطيات الميدانية أن ظاهرة التحرش والعنف في الوسط الجامعي حاضرة بقوة في جامعة مكناس المغربية لدرجة أنها أصبحت في نظر الطلبة سلوكا اعتياديا ورياضة يومية، ذكورا وإناثا على حد سواء، جعلهم يطبعون معه (normalisation) من دون أن يصنفوه في درجة الخطر. في حين نجد أن حضورها في جامعة برودو(bordeaux) الفرنسية مقنع وغير باد للعيان نظرا للتصور والتمثل اللذين يحملهما الوافدون للجامعة والتي يعتبرونها فضاء آمنا يحمل خصوصية لرواده، وهو ما يرفع مستوى الخطر وإمكان التعرض للأذى الجنسي. ما يفسر وجود عنف جنسي قوي في فضاء هذه الجامعة، يكون مرتكبوه في الغالب لا ينتمون إلى فضائها وعالمها، مقارنة مع الجامعة المغربية التي نجد أن المتحرشين، في غالبيتهم، ينتمون لعالم الجامعة إما طلبة أو إداريين أو أساتذة. وهذا ما أكد عليه العمل الميداني لدراسة ميندوزا (Mendoza, 2014) حول التحرش الجنسي في جامعات المملكة المتحدة والمكسيك، أن التحرش الجنسي موجود في جميع الجامعات وأنه واقع يصعب اكتشافه وإدانته، وأنه يؤثر على كل من الطلاب والمدرسين وموظفي الجامعة. كما جاء في دراسة(بيرجيرون وآخرون، 2016) حول العنف

الجنسي في البيئة الجامعية كيبيك مع عينة مكونة من 9284 مستجيبا من 6 جامعات، حيث أفاد أكثر منثلثالمستجيبين(36.9%) عن تعرضهم إلى شكل واحد على الأقل من أشكال التحرش الجنسي، منذ دخوله للجامعة وحسب ما أوضحت الدراسات السابقة أن النساء أكثر عرضة للتحرش الجنسي من الرجال (ستايسي، 2010)، حيث أن واحد من كل ثلاث نساء وواحد من كل ستة رجال يتعرضون للتحرش في حياتهم أثناء دراستهم (2016، 85) من المستجيبين.

وقد كشفت لنا الدراسات السابقة بأن موضوع التحرش الجنسي في الوسط الجامعي يعتبرمن المواضيع غير المقبل عليها بكثرة خاصة في الدول العربية لمدى حساسيته، وكان يعتبرلوقت طويل ضمن المحرمات التي لا يجب التكلم عنها بل ولم يكونوا يستعملوا هذه الكلمة ورغم وجود قوانين في الدستور الجزائري تعتبره جريمة وتعاقب عليه إلا أنه لازال يعتبر عاديا ولا يلقى إليه بالا.

واعتمادا على ما سبق جاءت دراستنا الحالية لدراسة دوافع التحرش الجنسي في الوسط الجامعي من وجهة نظر الطلبة الجامعيين لأنه يعد أحد المشكلات الاجتماعية المعاصرة وشكلا من أشكال الانحراف الاجتماعي الشائعة. حيث يتجسد هذا السلوك غير السوي في الحياة اليومية للطلبة الجامعيين بحيث أصبح منتشرا حيث لا يمر اليوم دور رؤيتك أحد أنواعه في الوسط الجامعي مما يجعل الجو العام الجامعي مضطرب وغير صحي ويؤثر على الطلبة.

وبناء على هذا، نسعى إلى الإجابة عن التساؤل الرئيسي:

ما الدوافع المؤدية إلى التحرش الجنسي في الوسط الجامعي من وجهة نظر الطلبة الجامعيين؟

2- أهمية الدراسة

حيث تكمن أهمية هذه الدراسة في أهمية الموضوع بحد ذاته كونها جاءت للكشف عن الدوافع الخفية للتحرش الجنسي في الوسط الجامعي، ووجهة نظر طلبة الجامعة ناحيته لمدى

حساسيته كونه من مواضيع التابو التي يمنع التكلم حولها في مجتمعنا ولا يزال يتم التكتم حولها رغم انتشارها وتواجدها بصورة واضحة وكون الموضوع يمس الجامعة التي هي منشأ الثقافة والفكر والقيم الأخلاقية أردنا البحث فيه لمعرفة الدوافع المؤدية له.

- أصبحت ظاهرة التحرش الجنسي تتواجد في كل الجامعات تقريبا.
- معرفة وجهة نظر الطلبة الجامعيين بخصوص هذه الظاهرة.
- الآثار السلبية لهذه الظاهرة في الوسط الجامعي.

3- الفرضيات:

الفرضية العامة:

-للتحرش الجنسي في الوسط الجامعي دوافع حسب وجهة نظر الطلبة الجامعيين.

الفرضيات الجزئية:

- توجد دوافع داخلية في الوسط الجامعي من وجهة نظر الطلبة الجامعيين.
-توجد دوافع خارجية في الوسط الجامعي من وجهة نظر الطلبة الجامعيين.

4- أهداف الدراسة

لكل دراسةأهداف خاصة بها تقوم وتسعى لتحقيقها وتوضيحها والكشف عنها وكذلك بالنسبة لدراستنا فالهدف لهذه الدراسةهو الكشف عن الدوافعالمؤدية للتحرش الجنسي في الوسط الجامعين من وجهة نظر طلبة الجامعيين، ويندرج ضمن هذا الهدف العام أهداف فرعية ألا وهي:

- التعرف علىالدوافع الكامنةوراء ممارسة التحرش الجنسي في الوسط الجامعي .
- التعرف على ظاهرة التحرش الجنسي في الوسط الجامعي.
- رصد وتحليل وفهم ظاهرة التحرش الجنسي في الوسط الجامعي ومن ثم الوصول إلى تقديم اقتراحات.

- التعرف على الدوافع الداخلية والخارجية للتحرش الجنسي في الوسط الجامعي .
- التعرف على وجهة نظر طلبة الجامعةناحية هذه الظاهرة.

5- حدود الدراسة

4-1- الحدود الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة في الفترة الممتدة بين شهر مارس إلى جوان 2022

4-2- الحدود المكانية: تم إجراء دراسة ميدانية بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الشهيد حمه الأخضر –الوادي–

4-3- الحدود البشرية: طبقت الدراسة على عينة من طلبة الجامعة بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية و المقدر عددهم بـ120 طالب وطالبة.

6- التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة

التحرش الجنسي في الوسط الجامعي: هو كل فعل أو سلوك لاأخلاقي يحدث في الوسط الجامعي، يتم دون رغبة الضحية من قبل المتحرش متضمنا أحد أشكاله جسدي كان أو لفظي أو رمزي.

الطلبة الجامعيون: هم الأشخاص المتحصلين على شهادة البكالوريا ودارسون في الجامعة.

الفصل الثاني: التحرش الجنسي

تمهيد

1- تعريف التحرش الجنسي

2- تعريف المتحرش جنسيا

3- الفرق بين التحرش الجنسي وبعض المصطلحات المشابهة

4- تصنيفات لأنواع المتحرشين

5- دوافع التحرش الجنسي

6- أشكال التحرش الجنسي

7- الأسباب والعوامل المؤدية للتحرش الجنسي

8- الآثار النفسية والاجتماعية للتحرش الجنسي

9- الاتجاهات النظرية المفسرة للتحرش الجنسي

خلاصة الفصل

تمهيد

نتناول في هذا الفصل موضوع التحرش الجنسي في الوسط الجامعي باعتباره شكل من أشكال العنف بجميع أشكال اللفظي، الجسدي والرمزي، باعتباره ظاهرة لاأخلاقية تمس أمن الطالب ولها تأثيرات نفسية واجتماعية قد تعيق حياة الطلبة المتعرضين لهذا الفعل داخل الوسط الجامعي، وأردنا التعرف أيضا على تصنيفات لأنواع المتحرشين،كمامعرفة الدوافع الكامنة لهذه الظاهرة وهذا ما سنوضحه في هذا الفصل.

1-التحرش الجنسي

1-1-في اللغة

لفظ التحرش الجنسي،كما تقول د.إلهام محمدشاهين لم يكن معروفا من قبل، ولكنه لفظ دخيل على لغتنا، وهوترجمة للتعبير الانجليزي SEXUAL HA-RASSMENT، ومعناه تحرش به، أي تعرض له، فهو يحمل معنى الخشونة والاعتداء(غريب، 2021، 13).

التحرش: من الحرش، والتحريش بمعنى إغراؤك الإنسان والأسد ليقع بقرنه، وحرش بينهم: أفسد وأغرى يبعضهم البعض، وقال الجوهري: التحريش الإغراء وتهييج بعضها على بعض كما يفعل بين الجمال والكباش والديوك وغيرها، وقيل الحرش أن تهيج الضب في حجره فإذا خرج قريبا منك هدمت عليه بقية الحجر تقول منه: أحرشت الضب، وحرش الضب يجرشه حرشا صاده، وحرش المرأة حرشا جامعها مستلقية على قفاها.(بن منظور، 1955،834)

جاء في المعجم الوسيط: الجنس هو اتصال شهواني بين الذكر والأنثوجاء في المعجم الوجيز: حرشه حرشا: خدشه، وحرش الدابة: حك ظهرها بعصا أو نحوها لتسرع، وحرش الصيد: هيجه ليصيده، حرش الشيءحرشاخشن. وحرش بينهم: أفسد بينهم، وتحرش به: أي تعرض له ليهيجه أو يثيره.

والجنس الضرب من كل شيء، والجمع أجناس وجنوس، والجنس أعم من النوع ومنه المجانسة والتجنيس ويقال هذا يجانس هذا أي يشاكله وفلان يجانس البهائم ولا يجانس الناس إذا لم يكن له تمييز ولا عقل.

وجاء في المنجد الأبجدي تحرش (حرش) الضب وبالضب: اصطاده وبه استفزه: تعرض له ليثيره (1987، 232)

وبهذا فإن جميع المعاني اللغوية تجمع على أن التحرش عبارة عن أقوال وأفعال، ولا يقتصر الأمر على الأقوال فقط. وهو يحمل معاني عدم الرغبة والتهييج. وتكون الإناث أكثر عرضة له من الذكور، على الرغم من أنه قد يقع من ذكر لأنثى، ومن أنثى لذكر، أو من طرفين من ذات الجنس.(سلمى النمس، 2017، 13)

1-2-في الاصطلاح

هو طلبات غير المرغوب فيها للحصول على خدمات جنسي(winslowect, 2019, 5) أو أي سلوك قائم على الجنس يمس بكرامة الرجل والمرأة(شلالا، 2010، 7). كالمس أو مسح أو حدة نظر إلى العورات من قبل الجنسين أو حتى الكلام الوصفي المخل (الثويني، 2000، 9).ويكون ذلك السلوك القولي أو الفعلي الصادر من الذكر ضد الأنثى أو العكس وينطوي على الإثارة بأي شكل من الأشكال دون رغبة الآخر الذي يقبل أو يرفض ذلك التصرف أو السلوك الذي يشكل في نفس الوقت خرقا للأخلاق العامة والآداب (المحلاوي، 2009، 294)

فهو يسبب "إيذاء الإنسان على المستوى النفسي والجسدي من خلال العلاقات الجنسية أو الكلمات الجنسية ويكون بعدم إرادة الإنسان أو بإرادته تحت الضغط، (الفلة، 27،2018)حيث يتم تقييمه من قبل المتلقي على أنه مسيء، أو يهدد رفاهيتها (howaldect، 2018، 3)وعادة ما ينظر إلى هذا النوع من المضايقات على أنه يكون من قبل فرد في موقع أعلى (crittenden, 2009, 6)،كالحالة بين الطالبة وأستاذها أو بين الموظفة ورئيسها فعندما يضغط طرف ما على الآخر يكون هذا الأخير موافقا ولكن في الحقيقة هو مكروه على الموافقة".(رياض، 2019، 104)،وله أيضا تأثير سلبي شديد على الصحة العقلية لضحاياه (ectbastiani, 2018, 1).

كما أن التحرش عمل واعي مقصود يقوم به فرد عنده نزعه جنسية أو شهوة جنسية ويريد بأساليب مختلفة سمعية، بصرية، رمزية، وفي بعض الأحيان جسدية مباشرة مثل الملامسات والتقارب الجسدي ينبغي منه الإثارة الجنسية أو إشباع للذته الجنسية وعادة ما يقوم بعملية اقتحام الحميمية الأخر أو اقتحام جسدي مباشر أو اقتحام للمسافة وللمساحة الشخصية بهدف إضعاف إرادة الضحية وإرغامها على القبول مما يثير لديها الارتباك والتوتر(الباسطي، 2016، 11).وقد يقع من الرجل على المرأة، ومن المرأة على الرجل، ومن الرجل على الرجل، ومن المرأة على المرأة، وإن كانت أعمال التحرش الجنسي من الرجل على المرأة هي الأكثر شيوعا.(المحلاوي، 2019، 297)

1-3-تعريف التحرش الجنسي في القانون الجزائري

نص القانون الجزائري على جريمة التحرش الجنسي بعد المصادقة على القانون 15/04 المؤرخ في 10 نوفمبر 2004 المعدل والمتمم، فهي بذلك جريمة جديدة على التشريع الجنائي الجزائري وحتى العالمي في تقنين العقوبات الجزائري، حيث يعاقب مرتكبها بالحبس من 5 أشهر إلى سنة وبغرامة من 50000 دج إلى 200000 دج (الشبل، 2021، 105) حيث تأخذ وصف جنحة طبقا للمادة 341 مكرر (زوية، 2020، 159)، ثم تم رفعها بموجب التعديل الجديد لتصبح من سنة(1) إلى ثلاث سنوات(3)، أيضا بالنسبة لعقوبة الغرامة المالية تم رفعها بموجب التعديل الجديد من 200.000 إلى 500.000 دج، وعرفه المشرع الفرنسي بموجب قانون العقوبات الفرنسي الجديد في المادة 222-33 بأنه: الفعل الذي يقع من خلال التعسف في استعمال السلطة باستخدام الأوامر، والتهديدات أو الإكراه بغرض الحصول على منفعة أو امتيازات أو مزايا ذات طبيعة جنسية.(سمير،2021، 125). أما القانون الدولي فعرفه على أنه انتهاك لحقوق الإنسان(ectarora، 2005, 3)، أما لين (1999) فقد عرفه بأنه أحد أشكال التمييز على أساس الجنس، وانتهاك لحق الطالب في التمتع بالحماية القانونية المتساوية وسوف تضع المحاكم المسؤولية على عاتق المدارس وهيئة التدريس إذا لم يعملوا على منع أو وقف التحرش الجنسي المثبت من قبل الطلاب (عبد العزيز، 2015،37).

وعرفه آخرون بقولهم: هو مظهر من مظاهر الخلل بين الجنسين داخل المجتمع، وشكل من أشكال القهر الذي تتعرض له المرأة داخل المجتمع، فهو يستعين بالسلطة ويستغل موقع الضعف الذي توجد فيه المرأة، أو الفتاة سواء كان ذلك في ميدان العمل أو حتى في الشارع كل هذا من أجل ابتزازها جنسيا، والاعتداء عليها لفظيا وجسديا.(بن قوية، 2019،103)

كما يعرف أيضا بأنه: مضايقات الهدف منها الحصول على منفعة جنسية أو التحقير أو التقليل من شأن المرأة بشكل عام، سواء كان بفعل مادي أو بالمزاح الكلامي أو النكتة

الجنسية أو الملاحقة بالهاتف، أو أي شكل من أشكال الطلب المباشر و الغير مباشر للعلاقة الجنسية.(محروق، 2020، 367)

1-4-تعريف التحرش الجنسي في الفقه الإسلامي

يعد لفظ التحرش الجنسي من الألفاظ المستحدثة غير المعهودة عند سلفنا، ولكن هذا لا يعني أنه لم يكن معروفا إذ لا يخلو مجتمع من المجتمعات قديما أو حديثا من أناس يتحرشون بالمغازلة والمراودة، وما فعلته امرأة العزيز مع سيدنا يوسف عليه السلام ما هو إلا من جنس التحرش الجنسي، والمتأمل بتدبر آيات الله عز وجل يجد مفهوم التحرش الجنسي بكافة صوره وأشكاله ومعانيه واضحا وجليا، وهو مرادف للمراودة في القرآن الكريم وذلك من خلال قصة سيدنا يوسف عليه السلام عندما راودته امرأة العزيز وهو في بيتها قال تعالى:﴿ وَرَاوَدَتْهُ الَّتِيهُوَفِيبَيْتِهَاعَنْ نَفْسِهِ وَغلقتْ الأَبوَابوَقالتْ هَيتَ لَكْ﴾.

وقيل أيضا في مفهوم المراودة كأن المعنى خادعته عن نفسه أي فعلت ما يفعل المخادع لصاحبه عن الشيء الذي لا يريد أن يخرجه من يده يحتال أن يغلبه عليه ويأخذه منه وهو عبارة عن التحمل لمواقعته إيّاها، وعندما قالت امرأة العزيز لسيدنا يوسف عليه السلام ﴿هَيْتَ لَك﴾.

ومن ثم يمكن القول بأن التحرش الجنسي هو المراودة غير المشروعة بعقد أو ملك يمين، وهو بهذا الوصف جريمة تستحق العقوبة التعزيرية لكونه تصرفا يذهب معاني الفضيلة وذريعة إلى ارتكاب جريمة الزنا، وهذا يتبين من قوله تعالى:﴿كذَلِكَ لِنَصْرِف عَنْهُ السُّوءَ والفَحْشَاء إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا المُخْلِصِين﴾. إن السوء هوجناية اليد والفحشاء وهو الزنا، والسوء مقدمات الفاحشة من القبلة والنظر بالشهوة والفحشاء هو الزنا، وقيل أيضا بأن السوء الشهوة والفحشاء المباشرة وقيل السوء الثناء القبيح، وأيا كان الأمر فإن التحرش الجنسي داخل فيه وهو من مقدمات الفاحشة وهو من السوء يقينا، ويتأذى به المجني عليه ولا يرضى به لأنه من المستفزات الجنسية الخادشة للحياء والخلق والدين مثلما وقع عليه سيدنا يوسف عليه السلام.(المحلاوي،2019، 300)ولذا يمكن تعرف التحرش الجنسي بأنه مراودة ذكر مكلف عالم مختار لأنثى لا تحل له عن نفسها لارتكاب زنا دون رضا أو اختيار منها للحصول

على المتعة الجنسية، ويخرج بذلكمظاهر السلوك العفوية، وإن دلّت في ظاهرها على معان جنسية.(الجميل، 2013، 62)

1-5-تعريف التحرش الجنسي في الوسط الجامعي

هو أي سلوك جنسي غير مرغوب فيه وغير مرحب به يتعارض مع حياة الطالب، (Isaiah, 35) ويؤثر سلبا على بيئة العمل أو التعلم ولا يؤثر فقط على طالبة واحدة بأستاذ واحد، ولكن أيضا على علاقتها وأدائها في جميع الدراسات الأكاديمية(crocker, 2014, 700). ويختلف القيام بذلك باختلاف فاعلها حيث يقوم الرجال بالتحرش الجنسي بالنساء من خلال الضغط عليهن أو تهديدهن، أما النساء فيقمن بالتحرش بالرجال عن طريق إغرائهن للقيام بأشياء لا يجب عليهم فعلها. (vandana, 2020, 9)

حسب ما ورد في التعاريف السابقة نرى بأنهم جميعا اتفقوا على أن حدوث التحرش الجنسي يكون ضد رغبة الضحية حيث يعتبر شكل من أشكال العنففهو سلوك لاأخلاقي يمس بكرامة الرجل والمرأة.

2- تعريف المتحرش جنسيا

هو كل من يحاول أو يقوم فعليا بالاعتداء على طرف آخر على غير رضاه وبغير موافقته.(بوعموشة، 2021، 114) كما يعتبرون أشخاص يسقطون نقائصهم التي لا يتقبلونها على ضحاياهم.(بن عياش، 2020، 747).

كما يعرف أيضا بأنه أي شخص ممكن أن تقابله في حياتك اليومية فيمكن أن يكون زميل دراسة أو صديقا أو غريبا ويمكن أن يكون رجلا أو امرأة (غانية، 2020، 46).

المتحرش جنسيا أشخاص يتواجدون معنا يوميا يقومون بهذا الفعل لإرضاء نواقص داخلية في أنفسهم وإرضاء ذاتهم غير السوية.

3- الفرقبين التحرش الجنسي و بعض المصطلحات المشابه

هناك العديد من المصطلحات المشابهة للتحرش الجنسي كالمراودة والغزل والزنا وأخيرا هتك العرض لذلك أردنا في هذا العنصر أن نوضح الاختلاف بينهم حيث تختلف على النحو التالي:

3-1- التحرش الجنسي والمراودة

تختلف المراودة عن التحرش الجنسي الذي أشرنا إليه سابقا حيث أن المراودة تعني الإرادة والطلب برفق ولين، وقيل هي مأخوذة من الرود أي الرفق والتأني يقال أرودني أي أمهلني وقيل مأخوذة من راد يرود إذا جاء وذهب لطلب شيء كان المعنى أنها فعلت في مراودتها له فعل مخادع. (علي، 2018، 315)وهي لفظ ورد في القرآن الكريم في سورة يوسف، واللفظ يصف محاولة امرأة العزيز إغواء النبي يوسف عليه السلام وإغرائه وإثارته لكي يقوم بمواقعتها، ولكنه عليه السلام صمد أمام هذه المراودة، فالمراودة تحمل معاني الإغواء والإغراء والإثارة في كلمة واحدة(فهيم، 2021، 227)، فالمراودة هي الاستدراج للممارسة العقلية، فعند الاستدراج يكون تحرشا وعند الممارسة يكون الفعل جنسيا من زنا أو إيذاء أو لواط.(مصطفى، 2020، 511)

3-2- التحرش الجنسي والغزل

الغزل هو توجيه عبارات متخذ صورة الإطراء لمحاسن المرأة (حسني، 1992،290)وذكر الصفات الجميلة لشخص ما بهدف التودد إليه وإسعاده، ففي المعجم الوجيز غزل غزلا أي شغف بمحادثة النساء والتودد إليهن، وغازل المرأة أي حادثها وتودد إليها(حكيمة، 2014، 45).

3-3- التحرش الجنسي والزنا

تختلف المذاهب الفقهية الإسلامية في تعريف الزنا، ومن أفضل تعريفاته في نظرنا هو تعريف الأحناف حيث عرفوه على أنه وطء الرجل المرأة في القبل في غير الملك وشبهة الملك، وعلى اختلاف التعريفات التي وضعها الفقهاء للزنا فإنها جميع تتفق على أن العنصر الرئيسي في هذه الجريمة هو وطء الرجل المرأة، ومن ثم فأي علاقة بين رجل وامرأة لا

تتضمن هذا العنصر (الوطء) لا تعتبر زنى مما يعاقب عليه بعقوبة الحد، وإن كانت تعتبر معصية محرمة شرعا يجب فيها التعزيز للفاعل.(العوا، 2006، 261)

3-4- التحرش الجنسي وهتك العرض

قد عرفته محكمة النقض المصرية بأنه: كل فعل مخل بالحياء يستطيل إلى جسم المجني عليه وعوراته ويخدش عاطفة الحياء عنده.

كما عرفته محكمة التمييز الأردنية بأنه: أي فعل شهواني يرتكبه شخص على آخر بدون رضاه إذا كان فيه فحش وخدش بالحياء العرضي لا فارق في ذلك بين أن تقع الملامسة المخلة بالحياءالعرضي والأجسام عارية أو والأجسام محجوبة بالملابس(موسى، 2011، 11).حيث أن هتك العرض هو كل فعل يطال جسم الإنسان ويخدش الحياء يقع من شخص على آخر دون الزنا واللواط والسحاق، بينما التحرش هو كل قول وإشارة أو حركة أو لمس واحتكاك في غير عورة من جسم المتحرش به.

ومن ثم هتك العرض، هو الإخلال بحياء المجني عليه بكل فعل يطال جسمه ويمس في الغالب عورة، أو ما في حكم العورة دون أن يصل إلى حد الاتصال الجنسي التام. بينما التحرش أوسع من تلك الأفعال باستثناء اللمس في عورة الذي يعد هتك عرض، حيث أن كل فعل له مدلولجنسي يعد تحرش جنسي (حبتور، 2021، 30)

هناك العديد من المصطلحات التي قد تتداخل مع مصطلح التحرش الجنسي كالزنا وهتك العرض الغزل والمراودة و يحدث لبس بينهموهذا ما قمنا بتوضيحه فيما سبق وكما رأينا بأنه لكل مصطلح معناه الخاص واختلاف كلي.

4- تصنيفات لأنواع المتحرشين في الوسط الجامعي

- ✓ المتحرش المفضوح"عام": لا يعبأ بافتضاح أمرعلنا بسبب انتهاكه سلوكا جنسيا متورا.
- ✓ المتحرش الخفي: خاص يحرص على الحفاظ على صورته ولا يسعى لتغيير سلوكه إلا في الخفاء مع الهدف

- ✓ مدعي الأمومة أو الأبوة: حيث يتودد المتحرش للهدف من خلال إيهام الضحية بقيامه بأدوار ودودة كالأبوة والأمومة حتى يتمكن من تغفيل الهدف عن مقاصده.

- ✓ المتحرش المتدرج أو المتصاعد: والذي يسعى لتكوين علاقة من الاحترام والهيبة مع الهدف في حين استلابه لمكاسب جنسية في الخفاء أو بخصوصية شديدة.

- ✓ المتحرش المتحسس أو المتلمس: وهو من يقوم بوضع يديه بشكل يبدو عفويا على مناطق ينبغي منها إحراز اتصال جنسي إضافة لمساعيه لخلق فرصة للانفراد بالهدف مثل العمل لساعات متأخرة أو التلكؤ في النزول من القطارات وحافلات النقل العام أو السلالم.

- ✓ المتحرش قناص الفرص: وهو من يسعى لخلق فرص من التواصل النفسي أو بغرض خلق فرص خاصة تجمعه مع الهدف في الخفاء مثل ما يحدث في ترتيب اجتماعات خاصة أو في الدروس الخصوصية.

- ✓ المتحرش حسب الموقف: وهو من يقوم بالتحرش بشكل مباغت غير متوقع، وغالبا ما يقتنص الفرصة بشكل صادم للضحية.(الخطاب،2017، 39)

- ✓ المتحرش السلطوي: يكون المتحرش في هذا النوع يمتلك السلطة بهدف الضغط على ضحيته للامتثاللأوامره، وينطبق هذا النوع على الرئيس والمرؤوس سواء كان ذلك في محيط العمل، أو التعليم (الكيلاني، 2018، 62).

- ✓ المتحرش الذكوري: وهو المتحرش الذي بعض القيم الذكورية والتي تدعمها ثقافة بعض المجتمعات حيث سيادة الجنس الذكورية، حيث يمارس التحرش لإثبات هيمنته وذكوريته على الجنس الأضعف.

- ✓ المتحرش لأهداف جنسية: وهو المتحرش الذي يسعى إلى تحقيق أهدافه الجنسية دون أن تمييز فهو لايحدد ضحاياه، ولكنه يرى أن أي أنثى يمكنه من خلالها ممارسة ما يريد من أمور جنسية دون أي اعتبارات من أي زمان أو مكان فهو يرغب فقط في إشباع لذته.(حسن،2008، 8)

- ✓ المتحرش المفترس: وهو الذي يحصل على الإثارة الجنسية من إهانة الآخرين. سلوكيات هذا المتحرش تتضمن الابتزاز الجنسي، وقد يتحرش بالضحية لمجرد رؤية رد فعل الضحية، ولكن إذا لم تقاوم الضحية هذا المتحرش قد يتمادى ليصل إلى اغتصاب الضحية.

- ✓ المتحرش المهيمن: هو أكثر الأنواع شيوعا. هذا المتحرش يمارس التحرش لأنه يعزز الأنا لديه.(فرج،2011، 34)

5- دوافع التحرش الجنسي في الوسط الجامعي

تتعدد سلوكيات التحرش على نطاق واسع، ولكن هذا لا يعني أن كل متحرش يقوم بسلوك معين من هذه السلوكيات دون السلوكيات الأخرى، بل عادة يقوم المتحرش بأكثر من سلوك من هذه السلوكيات. يمكن تقسيم المتحرشين طبقا لسلوكيات التحرش إلى:

- ✓ تحرش السلطة: وهو ما يسمى التحرش بمقابل. أي يطلب المتحرش من الضحية أي سلوك جنسي مقابل الحصول على وظيفة أو البقاء في الوظيفة أو الترقي، وذلك من خلال سلطته التي تسمح له بالاختيار من بين مرؤوسيه أو المتقدمين للوظيفة أو تقييم الموظفين. هذا التحرش هو شكل من أشكال سوء استخدام السلطة وعادة تكون توابعه خطيرة سواء على العمل أو المجني عليها. فمن ناحية العمل فقد يعطي بعض المناصب العليا أو الامتيازات لمن لا تستحق (وهي المجني عليها التي تخضع لطلبات المتحرش) على حساب مصلحة العمل. ومن ناحية المجني عليها فقد يؤدي إلى فصلها من العمل في حالة رفضها الانصياع لرغبات المتحرش.

- ✓ تحرش السلوك الأبوي: حيث يحاول المتحرش خلق علاقة مع الضحية كناصح أمين لها وهو يخفي رغباته ومقاصده الجنسية بإظهار اهتمامه الشخصي أو المهني أو الأكاديمي بالضحية. عادة يركز المتحرش على المجني عليها التي تعاني من مشاكل شخصية أو أسرية خاصة أو التي تمر بفترة حرجة في حياتها. يقوم بتجميع معلومات كثيرة عليها مثل اهتماماتها الشخصية، ونقاط ضعفها التي يمكن أن ينفذ إليها من خلالها، وخبرتها الجنسية السابقة. بعد تجميع ودراسة المجني عليها يقوم المتحرش

بوضع خطته وفقا لاحتياجات المجني عليها. في هذه الحالة يكون الوصول إلى عقل وقلب المجني عليها سهل وميسور لأنه يلبي احتياجات المجني عليها في هذه المرحلة الحرجة أو طبقا لنوعية المشاكل الشخصية التي تقابلها. عندما يسيطر المتحرش على عقل وقلب المجني عليها يبدأ في سلوكيات التحرش بالمجني عليها ويبرر ذلك لنفسه بأنه يزيد من خبرتها الجنسية.

- ✓ المتحرش الكوميدي: هو المتحرش الذي يرتكب أفعال التحرش على سبيل الضحك والتسلية. في دراسة أجراها الاتحاد الأمريكي للسيدات الجامعيات عام 2006م أظهرت أن 59% من المتحرشين كانوا من نوع المتحرش الكوميدي، وأن 17% من هؤلاء قرروا أن هذا التحرش كان بغرض الخروج مع المجني عليها في موعد غرامي. عادة تنشأ هذه السلوكيات بين الطلاب في المدارس الإعدادية، وتستمر في المرحلة الثانوية والجامعية، وغالبا تصل إلى أماكن العمل.

- ✓ المتحرش غير الكفء: هو المتحرش الذي يعيش في عزلة اجتماعية ولا يستطيع أن يقيم علاقات اجتماعية جيدة مع المحيطين به، ولذلك يرغب في إقامة علاقات صداقة حميمية وجذب انتباه المجني عليها التي لا تبادله أي مشاعر أو عاطفة. هذا الشخص يفتقد كل المهارات التي يستطيع أن يبني بها علاقات مع الآخرين، ولكنه عندما يبدأ سلوك التحرش بالمجني عليها يعتقد أن المجني عليها ستكون في غاية السعادة والرضا لمجرد أنه يهتم بها. إذا رفضت المجني عليها هذا التحرش فهو عادة يفكر في الانتقام منها.

- ✓ المتحرش المغوي المفكر: عادة يكون هذا المتحرش أستاذ جامعي أو مدرس ثانوي يدرس للطلبة علم النفس أو علم الاجتماع أو الفلسفة أو دراسات حول المرأة، ويطلب من الطالبات إجراء بعض البحوث حول موضوعات يستطيع من خلالها معرفة ميولهم وخبراتهم وعاداتهم الجنسية، ثم يستغل هذه المعلومات ويوظفها للتحرش بالطالبات. أي إن هذا النوع من المتحرشين يوجد داخل الجامعات أو المدارس الثانوية.

- ✓ المتحرش المغازل: هو المتحرش الذي يتحرش بالنساء تحرش لفظي فقط، وسلوك تحرشه هو المدح والإطراء الشديد الذي يكون في غير محله (سواء من حيث الأسلوب

أو التوقيت) ويضايق المجني عليها بشدة لأنه يركز على الإطراء على جسدها ومظهرها. عادة تحب السيدات الرجل الجنتلمان الذي يبدي إعجابه بجمالها أو أناقتها، ولكن سلوك هذا المتحرش يكون مرفوضا لأنه يطري فقط على نواحي جنسية في الجسد ويصاحبه عادة نظرات خبيثة للجسد تفهم منها المرأة رغبته غير البريئة. معاكسات الشوارع عادة تقع تحت هذا النوع.

- ✓ المتحرش المزعج البغيض: هو متحرش ليس خبيثا، وهو يبذل المستحيل من أجل جذب انتباه الجنسي عليها والحصول على موعد غرامي للخروج معها. لكنه لا يستسلم لرفض المجني عليها ذلك حيث يطاردها حتى بعد رفضها المستمر له، ولا يكل ولا يمل حيث يرى ضرورة إخضاع المجني عليها له، ولكنه ليس خبيثا أو ضارا بالمجني عليها ولا يفكر في الانتقام منها لرفضها.

- ✓ المتحرش المتسلسل: وهو الشخص الذي يعاني غالبا من اضطرابات نفسية خطيرة ويصعب التعرف عليه لأنه يبني بعناية صورة إيجابية لنفسه لدى الآخرين لدرجة لا يتصورون معها أن يحدث لهم أي ضرر أو اعتداء من هذا الشخص.هذا المتحرش يخطط بعناية ليقترب من الضحية ويهجم عليها في خصوصية، أي في مكان بمنعزل عن الآخرين. عادة يحدث دمار وإصابات شديدة للعديد من المجني عليهن قبل أن يتم القبض عليه.

- ✓ المتحرش المتحسس في الظلام: وهو الشخص الذي يتجول في الظلام لتحين الفرصة للبحث عن فريسة، فإذا وجدها فإنه يبدأ بملامسة جسد الضحية ثم قد يتطور إلى الأسوأ من ذلك.

- ✓ المتحرش متحين الفرصة: هو الشخص الذي يستغل الظروف الطبيعية أو الفرص القليلة التي تتاح له بتواجده منفردا مع المجني عليها ليتحرش بها. هذه الفرصة التي يبحث عنها هذا المتحرش قد تكون تواجده بمفرده مع المجني عليها في المصعد، أو تواجدها في مكان العمل بمفردها، أو حتى التحرك في مكان ضيق لا يسمح بمروره إلا بالالتصاق بجسد المجني عليها. عادة يبادر بتقبيل أو احتضان المجني عليها. إذا رفضت المجني عليها هذا التحرش وواجهته به أمام الآخرين فإنه عادة ينكر هذا

السلوك، أو يقول أنها هي التي كانت مرحبة ومستمتعة به، أو يقول أنها هي التي كانت في حاجة إليه لأنها مطلقة أو غير متزوجة.

- ✓ المتحرش المنتقم: من المجني عليها وهو الشخص الذي يستخدم التحرش الجنسي كنوع من الانتقام على بعض الأفعال مثل عدم مبادلة المجني عليها الاهتمام به مما يشعره بالعجز فيتحرش بها حتى يطمئن على قدراته، ويضع الضحية في مكانها ووضعها المناسب الذي يراه هو((أي وضع دوني بالنسبة له وهو ما يستوجب طبقا لهذا الوضع أن تستجيب وترحب بالتحرش لأنه أتى ممن هو أفضل منها)). الانتقام قد يشمل إرسال رسائل تهديد سواء على البريد الإلكتروني أو على الهاتف المحمول أو على الأنسر ماشين، ولكنه غالبا يتجه إلى عقاب وظيفي بحرمان المجني عليها من الترقية أو التعيين في منصب تستحقه أو النزول بدرجاتها في تقييم الأداء الوظيفي أو الدراسي.
- ✓ تحرش الصديق الحميم: حيث يقترب هذا الشخص من مرؤوسيه أو طلابه ويتعامل معهم كأصدقاء على قدم المساواة معه فيحكي لهم تجاربه ومشاكله الخاصة ليكسب تعاطفهم ويحصل على إعجابهم ويدعوهم ليحكوا له تجاربهم ليشعر بأهميته ومدى الثقة به. لكن سرعان ما تتحول هذه العلاقة إلى علاقة صداقة حميمة لا إرادية لا يستطيع أن يتخلص أو يتحرر منها ثم تصبح علاقة سيطرة على الطرف الآخر ويكون التحرش الجنسي جزء من هذه السيطرة.
- ✓ تحرش الظروف الصعبة: حيث يعاني المتحرش من مشاكل نفسية أو ظروف شخصية صعبة مثل بعض الأمراض النفسية أو العضوية، أو مشاكل زوجية، أو الطلاق. لذلك يبدأ سلوكيات التحرش هروبا من تلك المشاكل أو الظروف. عادة يتوقف هذا الشخص عن التحرش عند تحسن هذه الظروف أو انتهاء هذه المشاكل.
- ✓ تحرش المطاردة: ويشمل المراقبة المستمرة والتتبع والاتصال بالمجني عليها. أحيانا تكون المطاردة بدافع اعتقاد المتحرش بالحب أو الهوس الجنسي أو الغضب أو العداء.

- ✓ التحرش غير المقصود: وهي الأقوال أو الأفعال التي يأتي بها شخص دون أن يقصد التحرش بالمجني عليها أو دون أن يدري أنها تتأذى أو تشعر بعدم الارتياح من هذه الأقوال أو الأفعال.(فرج،2011، 35)

تختلف دوافع المتحرش وتعدد بين قصدية وغير قصدية سواء كان الدافع من هذهالسلوكياتداخليأو خارجي ولكن كلها تحمل في طياتها أغراض مرضية .

6- أشكال التحرش الجنسي في الوسط الجامعي

يمكن من خلال مراجعة التراث المرتبط بظاهرة التحرش الجنسي، الوقوف على عدد كبير ومتباين من المحاولات التصنيفية لأشكال التحرش، وهذا التباين يرجع إلى أن طبيعة فعل التحرش الجنسي مرتبطة بأنه يتجسد في أشكال مختلفة، باختلاف السياقات الاجتماعية والتنظيمية، والبناء الثقافي الذي يتحكم في هذه السياقات وقد يختلف شكل فعل المتحرش باختلاف الفاعل، فهناك تحرش المدرس للطالبة وهناك تحرش الرئيس بمرؤوسيه وهناك تحرش الأقران ببعضهم بعض.(عثمان، 2015، 38)

- ✓ التحرش الجنسي الجسدي (باللمس): الاتصال الجسدي (القرصواللمسات) (Schneider,2017, 51)مثل الاحتكاك بهن في مواقف معينة كركوب الحافلة أو في الطابور...إلخ (عجيلات، 2021، 199)، كما يتمثل في الملامسة الجسدية المتعمدة أو التمايل باتجاه الشخص الآخر وشد وتمزيق ملابسها، كذلك محاولة الإمساك بالضحية أو ضمها أو الاحتكاك بها أو تقبيلها عنوة، ويشير إلى أن التحرش الجنسي هو عبارة عن إقرار الأنثى بأنها تعرضت من قبل الرجل إلى ملامسته لبعض أجزاء جسدها.(حنان،2015، 249)أشهر المحاولات التصنيفية لأشكال التحرش، هي المحاولة التي أعدتها لجنة تكافؤ فرص العمل الأمريكية، والاتحاد الأمريكي لأساتذة الجامعات، حيث ميزت هذه المحاولة بين شكلين من أشكال التحرش الجنسي هما:

1. التحرش الجنسي التعويضي:

هنا يقوم المتحرش باستخدام سلطتهلضغط على مرؤوس لديه، كتقديم خدمات مقابل مزايا جنسية ضغوط غير مرغوب فيها للحصول على مواعيد من المشرف(shults، 2014،

130)لدفعه لكي يشاركه نشاط جنسي، ويتضمن هذا الشكل وجود علاقة ما بين أطراف التحرش، مثال علاقة الرئيس بمرؤوسيه، أو علاقة المكانة المتساوية، كما أن هناك سابق تعارف ما بين طرفي التحرش، إضافة إلى أن مواقف الأنثى من التحرش قد يترتب عليه في حالة الاستجابة منح الأنثى تعويض أو مكافأة، وقد يترتب عليه العقاب في حالة رفضها.(عثمان، 2015، 39)

2. التحرش الجنسي البيئي:

ويشير هذا الشكل إلى العروض الجنسية الدائمة والمستمرة التي تتعرض لها الأنثى داخل البيئة الاجتماعية التي تعيش فيها، وتتضمن التعليقات الجنسية، أو الاهتمام الجنسي غير المرغوب، وهذا الشكل قد لا يجمع طرفي عملية التحرش أي علاقة، والأنثى هنا لا تضطر إلى أن تخضع لهذا الفعل طالما لا تريد الاستجابة لذلك.(عثمان، 2015، 49)

✓ التحرش المرئي: يعتمد هذا النوع من التحرش الجنسي على تعبيرات الوجه وحركة الحواجب والعيون ونظرات العين والإشارات باليد وبالأصابع ونغمة الصوت والتتبع والمراقبة للضحية ويشمل:

- التحرش بالعين: وهو الموصوف دينيا زنا العين، وفيه يقوم المتحرش بالتحديق بشكل مقصود في وجه امرأة يتحرش بها بنظرات تحمل قدر من الوقاحة وقلة الأدب والنظر يكون مركز على أجزاء معينة مثيرة في جسم المرأة التي ينظر إليها ويتحرش بها.
- التحرش بتعبيرات الوجه: هو أن يقوم المتحرش بعمل أي نوع من تعبيرات الوجهية مثل اللحس باللسان بطريقة معينه أو الغمز بالعين أو فتح الفم بشكل يوصل رسالة للطرف الآخر بإعجاب المتحرش الشديد بها ورغبته في مضاجعتها.
- التحرش بالملاحقة والتتبع: أي يقوم المتحرش بتتبع الأنثى التي يتحرش بها، يمشي خلفها ويشعرها أنه يراقبها ويتتبعها وهي تذهب إلى مكان ما أو وهي عائدة إلى منزلها. يقوم المتحرش بالمشي خلفها مباشرة أو بالقرب منها سواء على قدميه أو يتتبعها بسيارته الخاصة ويخرج من شباك السيارة ليطرح عليها كلماته البذيئة والقبيحة المليئة بتلميحات جنسية.

يشمل هذا الشكل أيضا أن يقوم المتحرش بانتظار الأنثى أمام بيتها أو أمام محل عملها والتحرش بها بشكل متكرر ظنا منه أنه سيوقعها في شراكه.

- ✓ التحرش بالتعري: حيث يقوم المتحرش بتعرية نفسه أو تعرية جزء من جسمه بقصد التأثير في نفسية الأنثى التي يتحرش بها. من هذا الشكل أيضا أن يقوم الشاب بالاستمناء أمام امرأة أو أي أنثى يريد التحرش بها واشتهر وتم رصد هذا النوع من التحرش في المدارس الثانوية المشتركة في بعض البلاد الأكثر فقرا وأكثر كبتا مثل بلادنا العربية.

- ✓ عرض صور جنسية(17): يقوم المتحرش بإرسال صور جنسية من جهاز الكومبيوتر الخاص به الى المرأة التي يتحرش بها عبر شبكة الانترنت، أو على حسابها الشخصي في إحدى شبكات التواصل الاجتماعي مثل الفايسبوك أو تويتر أو غيرها. وينضم تحت هذه المجموعة أن يقوم المتحرش باستغلال قدراته على اختراق حسابات شخصية للأشخاص على شبكة الانترنت وقيامه باختراق حساب من يتحرش بها وأخذ صور خاصة لها وتهديدها بنشرها علنا أو استغلالها استغلال سيء إذا لم تستجيب لرغباته القذرة.(الشيخلي، 2019، 107)

- ✓ التحرش اللفظي: اللفظ هنا يختلف عن ألفاظ الغزل الرقيقة والمتوددة، فهو يميل إلى الفجاجة والصراحة الجارحة، ويميل إلى الدلالات الجنسية، وأحيانا يستخدم المتحرش ألفاظا سوقية يعبر بها عن أطماعه في الضحية، وأحيانا أخرى تأخذ معنى المراودة بما تتضمنه من إغواء وإغراء وإثارة ويتضمن: (الفار، 2016، 721)

- ✓ التحرش بالتعليقات: وهو أن يقوم الشخص المتحرش بإصدار إيماءات جنسية عن جسد الأنثى أو ملابسها أو تقليد طريقة مشيها ويسخر منها، ويشمل إلقاء نكات جنسية أمامها ويتعمد استماعها إليها، أو التلميح باقتراحات جنسية أمامها وهذا النوع تم رصده بكثرة في أماكن العمل التي تجمع الرجال والنساء.

- ✓ التحرش بمكالمات الهاتف: وهو شكل قديم وشهير جدا للتحرش. يقوم المتحرش بالاتصال بالأنثى التي يريد التحرش بها سواء بقصد أو الاتصال بأي رقم بشكل عشوائي حتى يجد على الجانب الآخر صوت لأنثى فيقوم بالتحرش بها وإغوائها. يتعمد

المتحرش أن يتصل في أوقات متأخرة وقد يقوم بإسماع الأنثى أصوات من فيلم جنسي يقوم بتشغيله خصيصا لإسماعها صوته، أو قد يسمعها هو بنفسه آهات وأصوات بها إيحاءات جنسية لإغوائها.

- ✓ التحرش بالتصريح بالرغبة في ممارسة الجنس مباشرة، إما بطلب مباشر بصيغة الدعوة أو البدء في الحديث عن خيالات جنسية ومن ثم التعمق شيئا وصولا الى التصريح بالرغبة، أو يكون الأمر تدريجي وعلى مراحل بأن يبدأ بطلب رقم الهاتف المحمول ومن ثم الدعوة على العشاء وفيها يعود المتحرش الأنثى عليه أكثر ويصبح هو أكثر جرأة، ويدعوها للرقص مثلا ويبدأ بالتحرش بها والهمس في أذنيها بحديث به تلميحات جنسية مثيرة.

- ✓ التحرش من خلال الاهتمام الزائد: وهو أن يقوم المتحرش بالتدخل بسخافة في خصوصيات امرأة يقوم بالتحرش بها. يقوم بالتواصل معها على غير رغبتها، يلح في التقرب منها وفي ملاصقة الأماكن التي تجلس فيها، إهدائها هدايا ثمينة بدون وجود داعي لذلك، الإصرار على المشي معها أو الذهاب معها الى مكان هي تعتاد الذهاب إليه بالرغم من قيامها بالتلميح لاستسخافها الأمر.

- ✓ التحرش بالنداءات والإيحاءات: وتشمل قيام الشخص المتحرش بالصراخ أو الهمس بكلمات في أذن المرأة يتحرش بها بكلمات بذيئة فيها إشارات جنسية، أو الهمس بكلمات يفهم منها أنه يريد أن يمارس معها الجنس. (الشيخلي، 2019، 106)، كما تتضمن الفكاهات الجنسية كطرح أسئلة جنسية ونكات بذيئة، الإلحاح في طلب لقاء (علي، 2021، 90)

7- الأسباب والعوامل المؤدية للتحرش الجنسي في الوسط الجامعي

7-1- أسباب التحرش الجنسي

تعددت الأسباب المؤدية إلى وجود جريمة التحرش الجنسي في مجتمعنا، نذكر منها:

- الغزو الثقافي وانتشار الآفات الاجتماعية الخطيرة كالانحلال الخلقي، جريمة المخدرات وانهيار منظومة القيم الأخلاقية ككل في المجتمع، وزيادة نسب الجرائم

الأخلاقية بسبب تطور تكنولوجيا المعلومات، وذلك لما تتيحه وسائلها من حرية في التعامل مع الأشخاص عبر بقاع العالم، والتعرف على أشخاص آخرين من ثقافات وديانات مختلفة يجعلهم يتأثرون بهم، فضلا عما تبثه القنوات الفضائية من أفلام إباحية باستغلال جسد المرأة بصورة كبيرة تدعو في كثير من الأحيان إلى الإثارة.

- انعدام الوازع الديني والأخلاقي لدى فئة من الأفراد، والبعد عن القيم والمبادئ السامية التي جاءت بها الشريعة الإسلامية السمحاء سبب من أسباب الوقوع في الرذيلة.

- فشل مؤسسات التنشئة الاجتماعية كالأسرة والمدرسة يعتبر عاملا اجتماعيا مسؤولا وبدرجة كبيرة عن الانحراف الخلقي عموما والانحراف الجنسي على وجه الخصوص، فضلا على انعدام التربية والثقافة الجنسية السليمة في جميع الدول العربية الإسلامية وليس في الجزائر فقط.

- تدهور الوضع الاقتصادي ومستوى المعيشة وارتفاع الفقر والبطالة الأمر الذي يحول دون القدرة على الزواج وهذا دفع ببعض الشباب في ظل هذه الظروف إلى إشباع غرائز الجنسية في شكل غير شرعي، لكن في أغلب الأسباب الاقتصادية لا سببا للتحرش ذلك أن أغلب المتحرشين ذو طوائف وذوو مستوى تعليمي وتربطهم علاقة رئاسية بالضحية، وأغلبهم متزوجين.(غواس، 2022، 1380)

- وسكوت الضحية وعدم اتخاذها أي رد فعل مما يؤدي إلى تمادي المتحرش.

- غياب نص القانون والوجود الأمني المعني بحماية الشارع وتوفير سبل الأمان للمواطنين.

- الخجل، فقد تخجل الضحية من الحادثة لما تتعرض له من لوم واستنكار اجتماعي من الآخرين، والتقليل من شأن الحادث، والشعور بالعار، ربما لا تتقبل فكرة كونها ضحية أو تظن أنه كان يتوجب عليها وقف الاعتداء، والمظهر العام لبعض النساء وسلوكهن في الطريق العام. (الطارق،2014، 72)

- محاولة إشباع الرغبات الجنسية بأي وسيلة كانت، دون مراعاة للأخلاق الإسلامية والقيم الاجتماعية.(عبد العزيز، 2011، 74)

- غياب منظومة الأسرة عن القيام بدورها الأساسي في التربية والتنشئة الصحية واتجاهها نحو جمع أكبر قدر من المال في ظل ظروف اقتصادية بالغة الصعوبة.
- اختفاء دور التربية والتعليم كلاهما من المدارس والمعاهد والجامعات.
- الفراغ الهائل الذي يعاني منه الشباب بسبب البطالة المتفشية واختفاء الساحات الرياضية التي يفرغ فيها الشباب طاقته وتحويلها إلى مقالب قمامة.
- تنامي ظاهرة العشوائيات التي تفرز مجرمين إلى المجتمع.
- ارتفاع سن الزواج وارتفاع تكاليفه وتفشي ظاهرة العنوسة.
- تعاطي الشباب للمخدرات التي تفقد الوعي وتحث على ارتكاب التحرش أو الاغتصاب.
- اختفاء قيم الرجولة والنخوة (بحيث أصبح شباب الحي يعتدون على جاراتهم في الحي ذاته).
- إجراءات الإثبات والشهود التي تعرقل إثبات التحرش.
- استغلال بعض الصحف الخاصة للشباب بوضع صور عارية على غلافها لزيادة الأعداد المباعة.
- الخوف من تعثر الدراسة جعل بعض الضحايا يلتزمن الصمت (إذا كان المتحرش أحد المدرسين).
- إثبات واقعة التحرش من أصعب الأمور على المرأة.(إسماعيل، 2014، 13)
- النظرة السلبية للرجل اتجاه المرأة، بسبب سيطرة النزعة الذكورية على المجتمع الجزائري، بفعل الأفكار الرجعية والمتخلفة واعتبارها كائنا ضعيفا لا يصلح إلا للمتعة الجنسية.(بوالكور، 2020، 359)

7-2- العوامل المؤدية إلى التحرش الجنسي

هناك عوامل أدت إلىوجود التحرش الجنسي منها:

أ. **عوامل خارجية،** منها:

- ✓ **الازدحام**

لدى علماء الاجتماع ما يسمى بالمساحة الحضارية وهي حدود المساحة الخاصة الحميمة للشخص والتي هي مبدئيا حوالي 45 سنتيمترا ومن المعروف أنه كلما تقلصت هذه المساحة الحضارية كلما كثرت الاحتكاكات والمشكلات في التعامل بين الناس وزادت الميول العدوانية.

- ✓ **اختلاط الجنسين**

سياق ارتفاع نسبة مشاركة المرأة في التعليم والقوى العاملة والرغبة في إثبات الذات بصورة تعكس مستوى معينا من التفكير وأنه في مستوى معين من المكانة الاجتماعية أصبحت المرأة تتعرض للتحرش الجنسي سواء كان هذا التحرش كلاميا أو بدنيا أو جنسيا سواء في مكان العمل أو مكان الدراسة.

- ✓ **الإعلام**

يعد الإعلام من أكثر العوامل من أكثر العوامل المشجعة على التحرش الجنسي لما يبثه من بعض المواد الإباحية وعرضه لجسد المرأة عاريا واستخدام جسم المرأة للترويج والسلع والأفلام والأغاني وبذلك فهو يبعث رسالة مفادها أن الجسم عبارة عن جسد جميل ملئ بإغراءات ونداءات المتعة حيث يصل إلى نتيجة واحدة مفادها أن المرأة كيانا إنسانيا جدير بالاحترام وإنما هي كائن ملئ بألوان المتعة، ويشير الإعلام ما يعرضه من مغريات تثير الدوافع المكبوتة لدى المتحرش.

ب. عوامل داخلية ومنها

- ✓ **عوامل مرتبطة بالمسيء**

ويكون المسيء في الغالب شخصا قد أسيء إليه جسديا أو عاطفيا أو جنسيا أو يكون قد عاني من الإهمال وهو طفل أو مدمن على المسكرات أو المخدرات مما يجعله يتصرف بطريقة غير واعية حيث يقوم بإيذاء الآخرين دون إدراكه، والكبت الجنسي، قلة أو انعدام التربية والثقافة الجنسية بالشكل الصحيح يلعبون دورا في تفاقم المشكلة.

- ✓ **عوامل مرتبطة بالمساء إليها**

المرأة بشكل عام تحب أن يقال عنها أنها جميلة، وأن يمدح شكلها وجمالها ولذلك نجد من شديدات العناية بمظهرهن مما يجعلهن يتعرض للتحرش الجنسي، كما أن المرأة ينبغي أن تكون قادرة على التمتع بالحرية الجنسية كما يفعل الرجال.

- ✓ **عوامل مرتبطة بالعائلة**

يرى البعض أن الاعتداء الجنسي أو التحرش الجنسي قبل أن يكون مسئولية الجاني الذي اقترف من الجريمة فهو مسئولية الأسرة بلا شك في إهمالها لعضوها قبل الحادث بعدم إفهامها معني المحافظة على خصوصية جسده وملابسه وعدم الثقة فيمن حوله ثقة تامة ثم تبدأ مسؤولية أكبر خاصة بالأهل هي عدم السماح للفتاة بالتعبير عن مشكلتها بنهرها أو كبتها وتجاهل شكواها، هذا بالإضافة إلى أن بعض العائلات لها صفات محددة تزيد من احتمالية الإساءة منها "والنزاعات الزوجية" الضغوط المالية الضغوط المالية والوظيفية، والانعزال... الخ.(محروق، 2014، 401)

8- الآثار النفسية والاجتماعية والاقتصادية والمادية للتحرش الجنسي في الوسط الجامعي

8-1- آثار مادية

مثل حالات الصداع، وصعوبة في النوم، والأحلام السيئة وصعوبة في التركيز وإرهاق وفقدان الحافز(قاد الله،2016، 4). كما يجعلهم يعانون من اضطرابات في الأكل كفقدان الشهية وصعوبة الانتباه والدراسة. (williams، 2017، 49)

8-2- آثار نفسية

مثل شعور عميق من الغضب والألم والشعور بعدم الأمان في الأماكن العامة والاحراج والخجل والاضطرابات والارتباك وعدم القدرة على التصرف، وانخفاض الثقة في الرجال وعدم المقدرة على التعامل معهم وأخيرا الاكتئاب.(جاد الله، 2016، 4) كما يخلق الخوف لدى الطالب في المدرسة وانخفاض من احترامهم لذاتهموصعوبة في الدراسة والشعور بالذعر وبالتالي انخفاض التحصيل الدراسي(williams، 2017، 49) الأفكار الانتحارية والمعاناة من أعراض اضطرابات ما بعد الصدمةPTSD(hangartner، 2015، 11)كما يؤدي إلى شعور بالخجل والعار الشديد، والاعتراض الصامت. عدم النوم، المعتقدات السلبية عن النفس وضعف الثقة بالنفس، والضغط النفسي(شهيناز، 2015، 10)

8-3- آثاراقتصادية

يؤثر التحرش الجنسي على العمل الأكاديمي للضحية مما يترتب على ذلك تأثير على جودة النجاح التعليمي، وقد يؤدي هذا إلى تقليل أو انخفاض الخيارات المهنية والفشل الوظيفي المحتمل لأن الضحايا ربما عانوا من الفشل في دراستهم بسبب التحرش(8)، كما يؤدي إلى تراجع في الأداء الوظيفي وقلة الإنتاج وترك بعضهم للعمل رغم احتياجهم المادي.

8-4- آثاراجتماعية

منها تأثر الحياة الشخصية للضحية وجعلها عرضة لنقد المجتمع.(جاد الله، 2016، 14)،فالنساء اللواتي تعرضن للتحرش الجنسي كن أقل رضا عن الحياة الجامعية وأكثر عرضة للانفصالويشعرن بقبول أقل من أقرانهن وأكثر عزلة وتشير الأبحاث إلى أن هذه

الأعراض قد تكون طويلة الأمد وهذه الواقعة قد تؤثر على كيفية تفاعل المرء في المواقف العصيبة وزيادة سلوك الانسحاب لديهم.

وتتراوح ردود أفعالهم منالاامبالاة إلى الحرج والغضب والخوف وتختلف بين الطلبة والطالبات حسب الهوية الجنسية والعرف،حيث جاء على لسان بعض الطلبة الذين عانوا من التحرش الجنسي:

- ✓ يجعلني التحرش الجنسي أشعر بأنني غير مرتاح ويؤثر على رغبتي في قبول النصائح أو المحاضرات التي يقدمها الأساتذة؛
- ✓ لا أريد أن أكون في الفصل بعد الآن شعرت بالانتهاك ولم أستطع التركيز على دروسي؛
- ✓ شعرت بأنني قليل الحيلة وعاجز عند ذهابي إلى أي مكان في الحرم الجامعي؛
- ✓ محرج وغير مريح بعض الشيء الذهاب إلى الفصل.(hangartner، 2015، 11)

9- الاتجاهات النظرية في تفسير التحرش الجنسي

من خلال مراجعة التراث النظري والبحثي الذي ارتبط بدراسة التحرش الجنسي في سياقات اجتماعية مختلفة، أمكن التوصل إلى اتجاهات دراسة التحرش الجنسي على النحو التالي:

9-1- الاتجاه التنظيمي

يركز أصحاب هذا الاتجاه على أشكال التحرش الجنسي التي تتم داخل منظمات العمل، على اعتبار-وفقا لوجهة نظرهم-، أنه من أكثر أشكال التحرش انتشارا، وأشدها خطورة على المجتمع، ويذهب رواد هذا الاتجاه إلى أن المنظمات تتضمن عددا من العوامل البنائية التي تدعم التفاوت في حيازة القوة بين الأفراد، وأن هذه العوامل تلعب الدور الحاسم في ظهور أفعال التحرش ضد النساء.

9-2- الاتجاه الاجتماعي-الثقافي

يجسد هذا الاتجاه وجهة نظر الاتجاهات النسوية، حيث يتصور رواد هذا الاتجاه أن التحرش الجنسي فعل ناتج عن الأنظمة ذات السيطرة الذكورية، تلك السيطرة التي تمكن الرجال من أن يمارسوا القوة الجنسية لتأكيد سيادة وسيطرة الرجل، والحفاظ على هذه السيطرة وإعادة إنتاجها باستمرار.

ووفق هذه الرؤية يذهب أصحاب هذا الاتجاه إلى أن التحرش الجنسي هو مجموعة الأفعال التي تتضمن مطالب جنسية غير مرغوب فيها بالنسبة للأنثى، وذلك في سياق علاقة قوة متباينة.

9-3- اتجاه دور الجنس

ويربط رواد هذا الاتجاه بين العنف بأشكاله المختلفة، الموجه ضد المرأة وبين الصورة الذهنية للمرأة عند الرجل داخل البناء الاجتماعي، هذه الصورة التي تتشكل من خلال العديد من العوامل البنائية داخل المجتمع، وهذه الصورة الذهنية للمرأة عند الرجل -في الغالب-، تحكمها النظرة الجنسية، أو النظر للمرأة كأداة جنسية، وهي المركب الأساسي داخل هذه الصورة، حيث أن الرجل حتى وإن قبل المرأة في أدوار أخرى، فإنه لا يغيب عن ذهنه الدور الجنسي للمرأة.(إبراهيم، 2011، 2846)

9-4- نظرية العامة في الجريمة

تقوم هذه النظرية على فرضية عامة مفادها أن الفرد قد يلجأ إلى التحرش كسلوك طائش إذا أتيحت له الفرصة لذلك بسبب الضبط الذاتي المنخفض، وترجع النظرية أن التباين بين الأفراد في التورط سلوك التحرش إلى انخفاض الضبط الذاتي وهذا راجع إلى عمليات التطبيع أثناء التنشئة الاجتماعية الشخصية والأسرية وأشكال الإساءة التي تعرض لها طلبة الجامعة أثناء طفولتهم.

ولحدوث سلوك التحرش كسلوك طائش شروط يجب توفرها وهي الفرصة الكافية وتقيم أن المنفعة التي سيحصل عليها تفوق الثمن الذي سيدفعه(تقدير العواقب)، فالفرصة مرتبطة

بليونة النتائج السلبية لهذه الأفعال. وقد تكون المنفعة المعنوية لإثبات الرجولة لذلك يرتكب هذا السلوك.

9-5- نظرية الضبط الاجتماعي

مفادها أن التحرش ينجم عن ضعف تفكك الرابطة بين الفرد والمجتمع.

9-6- نظرية الفرصة

وتتلخص هذه النظرية في أن حدوث التحرش المكاني والزماني يتطلب توافر ظروف معينة مثل توافر الهدف، والشخص المدفوع للتحرش وغياب الحماية اللازمة ضد التحرش وتتكون النظرية من مجموعة نظريات تنطلق من فكرة أن الفرصة تصنع الجريمة وتشمل نظريات (النشاط الرتيب ونمط الحياة والاختيار العقلاني).

9-7- نظرية نمط الحياة

قدم هذه النظرية كل من هلانغوقوتردس ونوجارفيلو 1978 ويمكن من خلال هذه النظرية أن تفسر سلوك العنف لدى الأفراد بأنه بسبب أسلوب حياة الضحية أثناء تعاملها مع الجاني، مما يجعل الضحية غير قادرة على إبداء أي ردة فعل مناسبة لهذا السلوك كذلك يمكن أن نفسر هذا السلوك وفق لهذه الفرضية، إن الضحية قد تقدم للجاني الإغراءات الكفيلة بتحفيزه على القيام بهذا السلوك. جميع هذه الأساليب كفيلة أن توقع الجاني في ارتكاب جريمة التحرش.(لمياء، 2016،41)

خلاصة الفصل:

نستخلص مما سبق عرضه في هذا الفصل حول التحرش الجنسي أنه سلوك يتم دون رغبة من ضحية، يقوم به المتحرش في الوسط الجامعي سواء كان طالبا أو موظفا في الجامعة أو أستاذا، وهو سلوك يعتبر كعنف وقد يأثر سلبا على حياة الضحية اليومية والعاطفية، لهذا تنوعت تعريفاته بين الاصطلاح والقانون والدين وهذا يؤدي بنا إلى ضرورة اتخاذ التدابير الوقائية اللازمة لكف أو تقليل حدوث هذه الظاهرة.

الفصل الثالث:التعليم العالي والجامعة

تمهيد

1- تعريف التعليم العالي

1-1- وظائف التعليم العالي

1-2- مكونات التعليم العالي

1-3- المستفيدون من العملية التعليمية

2- تعريف الجامعة

2-1- تعريف الطالب الجامعي

2-2- أهداف الجامعة

خلاصة الفصل

تمهيد

على نهضت الدولة وتطورها، فهو مستقبلها، ولهذا ينظر المجتمع لهذا الصرح على أنه منارة للأمل والمعرفة. ولهذا كانت الجامعة مجال الذي تناولنا فيه دراستنا، حيث تطرقنا لمكونات ووظائف التعليم العالي،والمستفيدون منه، كما تطرقنا لتعريف الطالب الجامعي وأهم الأهداف المأطرة في الجامعة.

1-تعريف التعليم العالي

لقد عرف التعليم العالي وفق الموسوعة العربية العالمية بأنه التعليم الذي يتم داخل كليات أو معاهد جامعية بعد الحصول على الشهادة الثانوية وتختلف مدة الدراسة في هذه المؤسسات من سنتين إلى أربع سنوات وهو أخر مرحلة من مراحل التعليم النظامي(الموسوعة العالمية، 1999، 25)، فهو كل أنواع الدراسات، التكوين أو التكوين الموجهالتي تتم على مستوى مؤسسات تعليمية أخرى معترف بها كمؤسسات للتعليم الجامعي من قبل السلطات الرسمية للدولة (حمايدي، ب س، 17)كما يعد أحد أهم مصادر إعداد الكوادر للعمل في مجالات المختلفة (مازن، 8،2005) والمؤهلة بقيادة عملية التنمية في البلد وتختلف من بلد إلى آخر حسب خصوصياته وتمثل القاعدة الأساسية في بيئة التعلم وأهدفه. (قريش، ب س ،187)

1-1- وظائف التعليم العالي

تتعدد وظائف التعليم العالي وبالتالي يمكن حصرها فيما يلي:

- ✓ **نشر العلم والمعرفة**

- تعد الوظيفة الأولى للجامعة منذ نشأتها هي نشر العلم؛
- تنمية شخصية الطالب من كل الجوانب؛
- إعداد الطالب للعمل المستقبلي من خلال تحصيل المعارف وحفظها؛
- تكوين الاتجاهات الجيدة عن طريق النقاش والحوار والتفاعل؛
- توليد المعارف والعمل على تقدمها وتطويرها.(أسماء،2019، 173)

إذ لا يقتصر التعليم العالي على نشر العلم بل يهدف إلى ترقيته وتطويره عن طريق البحوث والدراسات العلمية التي يقوم بها كل الطلبة والأساتذة في شتى الميادين، بغية تعزيز التراث الثقافي للأمة.

- ✓ **إعداد القوى البشرية المتخصصة**

وذلك عن طريق تعليم المهن الرفيعة للطلاب حتى يكونوا قادة وإطارات عليا للبلاد، ما يسمح له بقيادة المجتمع وتوجيهه نحو الأفضل.

- ✓ **التعاون الدولي**

تحتل مؤسسات التعليم العالي وضعا ممتاز يتيح لها الاستفادة من عولمة المعارف لسد"العجز المعرفي" وإثراء الحوار بين الشعوب والثقافات وأيضا هو أداة فعالة لتداول البحث والتكنولوجيا.

- ✓ **وظيفة التنمية الاقتصادية والاجتماعية**

يعني أن الموارد الطبيعية المتوفرة والتكنولوجيا المستعملة، لا تؤدي إلى تحقيق التنمية المنشودة، إذا لم تتماشى مع تنمية المورد البشري وتنميته، وعلى هذا الأساس لا بد على الجامعة أن تنفتح على المحيط الخارجي وعلى سوق الشغل، وأن توفر مخرجات طلابية نوعية، وفي المقابل على المحيط أن يدرك ويستوعب ضرورة خلق المناصب لامتصاص بطالة خريجي الجامعات.(سمية، 2006، 32). محافظة وترقية القيم الاجتماعية لدى الطالب، من خلال تكوينها وترتيبها بداخلهم ومساعدتهم على فهم الثقافة الوطنية والعالمية في إطار المواطنة والديمقراطية.(أسماء،2020،95)

- ✓ **التنشيط الثقافي والفكري العام**

يعتبر نشر العلم والثقافة من رسالة الجامعة، للنهوض بالمجتمع من خلال التعرف على مشكلاته ومعالجتها، ولا يقتصر هذا الدور في التنشيط الثقافي والفكري على المجتمع الخارجي، بل لا بد أن يشمل ذلك المجتمع الطلابي أيضا. من أجل التوجيه الاجتماعي الفكري وتوجيه الشباب خلقيا ومعنويا، فلا يقتصر دور الجامعة على مواد تخصصه، وإنما تربيته تربية كاملة دينيا وخلقيا. كما يتيح التعليم العالي الفرصة للشباب لممارسة الديمقراطية

والحوارالبنّاء والقيام بالنشاط الفكري والثقافي والاجتماعي والرياضي وكذلك تنمية المفاهيم الإنسانية والعلمية. (سمية، 2006، 32)

- ✓ خدمة المجتمع

المقصود بها أن تقوم الجامعة بنشر وإشاعة الفكر العلمي المرتبط ببيئة الكليات وتقوم بتبصير الرأي العام بما يجري في مجال التعليم، فكرا أو ممارسة، وعليها أيضا أن تقوم بتقويم مؤسسات المجتمع وتقديم المقترحات لحل قضاياه ومشكلاته، ويتضح ذلك مما يقدمه من خلال:

- تزويد المجتمع بالتخصصات والمهن المطلوبة في المجتمع؛
- –المشاركة في وضع الخطط والسياسة الوطنية للتنمية، وتأمين حاجات خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية من الكوادر والقوى البشرية المؤهلة وتنفيذ المشروعات؛
- تدريب العاملين بمؤسسات المجتمع المختلفة على الجديد في مجال عملهم، وإتاحة فرص التدريب التحويلي لهم؛
- معاونة مؤسسات المجتمع المختلفة في حل ما تواجهه من مشكلات من خلال الدراسات والبحوث العلمية؛
- الانفتاح على الثقافات الإنسانية عند الشعوب الأخرى بما يسهم في تشجيع التعاون الدولي، وتدعيم فرص السلام بينهم؛
- الإسهام في حل المشكلات العالمية التي تواجه المجتمعات وتشجيع التعاون الفكري على مستوى الدولي؛
- تزويد الدارس أو الباحث بالمعارف والخبرات التي تمكنه من معرفة أصول ثقافته وتراثه الوطني.(بوطبة، 2016، 98)

- ✓ **خدمة المجتمع**

- نقل المعارف والمهارات من خلال التعليم؛
- إنتاج المزيد من المعرفة من خلال البحث العلمي؛
- تنمية المجتمع من خلال توظيف واستثمار تلك المعرفة؛
- قيادة الحركة الفكرية والثقافية والعلمية من خلال ما تنتجه النخبة الجامعية من تأليف وإبداع ومهارات تكنولوجية؛ (مسعود،2016،2)
- إعداد علماء متميزون في شتى المجالات والتخصصات؛
- إعداد خريجون مهنيون يتميزون بالقدرة على التعامل مع متطلبات سوق العمل بثقة وإبداع ومن منظور مستقبلي.(حسين،2015 ، 9)

- ✓ **البحث العلمي**

تقوم الجامعات من خلال ما تتوفر عليه من كفاءات وإمكانيات على تنمية المعرفة والمساهمة في إنتاجها وتطويرها ونشرها من خلال البحوث العلمية على مستويات مختلفة ومتنوعة، كما توفر جوا من الاستقلالية في التفكير والموضوعية وإطلاق العنان للطاقة الإبداعية للفرد، بتنمية قدرته على الملاحظة والتجريب والتحليل والتركيب.

وتعد الجامعات محيطا منظما وفاعلا في مجال البحث العلمي، وتنمية وتطوير الرصيد المعرفي للمجتمع، ومباشرة البحث العلمي المنظم والتطوير التقني لتنمية المجتمع وحل مشكلاته، من خلال توفير البيئة العلمية المناسبة للباحثين وأعضاء التدريس لمساعدتهم على الإبداع والإنتاج العلمي، وكذا التوظيف المخطط والتنمية المستمرة للقدرات والموارد العلمية والبحثية بالجامعات بما ينسجم مع احتياجات المجتمع ومتطلبات التنمية المستمرة للقدرات والموارد العلمية والبحثية بالجامعات بما ينسجم مع احتياجات المجتمع ومتطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ويسهم في زيادة قدراته التنافسية، (سمية،2014، 64)، ومبارة البحث العلمي المنظم والتطوير التقني لتنمية المجتمع وحل مشكلاته، من خلال توفير البيئة العلمية المناسبة للباحثين وأعضاء هيئة التدريس لمساعدتهم على الابداع

والانتاج العلمي، (سيد حياة، ب س، 4)فلا يمكن أن توجد جامعة بالمعنى الحقيقي، إذا هي أهملت البحث العلمي.(غربي،2014، 51)

1-2-مكونات التعليم العالي

يقوم التعليم الجامعي في أي دولة ما على أركان أساسية: وهي الطالب، التدريس، النظام التعليمي، الإدارة الجامعية والمستلزمات التعليمية.

أ. الطالب الجامعي

إن الطالب الجامعي هو مادة التعليم الجامعي، ومبرر وجوده، إذ تتوزع عبره وحوله العناصر المكونة للعملية التعليمية من منهج، وتدريس، وإدارة، ومستلزمات في ترابط وثيق وتفاعل ديناميكي مستمر، فالطالب هو هدف ومآل العملية التعليمية، لذا ينبغي على التعليم الجامعي أن يبذل فائق جهده وإمكاناته بتنشئة الطالب الجامعي تعليميا، وتطوير قدراته الفكرية والشخصية، وبلورة شخصيته الذاتية، وتكوين فلسفة المجتمع الذي يستند عليه هذا التعليم ووضع أهداف له.

ب. التدريس أو الأستاذ الجامعي

يعد المدرس الجامعي عماد النظام التعليمي، فهو الميسر والناقل للخبرات التعليمية والتربوية إلى أبناء المجتمع، فهو قائد وأب لطلبته يساهم في إكساب الخبرات التعليمية التي ترتبط بالمنهج المعلوماتي الذي يعتمد على الخبرة والنشاط الفكري والمهني الذي ينمي الإبداع والخبرة، لذا يقوم عمل الأستاذ الجامعي على:

- ✓ إيصال المعلومات لطلبته وتنشئة شخصياتهم؛
- ✓ إعداد الطلبة وتقويمهم تقويما جيدا من خلال الأنشطة الصفية واللاصفية؛
- ✓ خدمة القسم الذي يعمل فيه؛
- ✓ إجراء البحوث العلمية والتربوية والنفسية وعملية الإرشاد كل حسب تخصصه في خدمة الجامعة؛
- ✓ خدمة المحيط الذي يعيش فيه.

ج. الإدارة الجامعية

أن المستلزم الرئيس في التعليم الجامعي هو وجود إدارة جامعية لها خصائصها المتميزة بحيث تجمع ما بين كفاءة الأداء والموهبة العلمية المتطورة باستمرار، فيجب أن تمتلك القيادات الجامعية رؤية واضحة لمستلزمات علمية التعليم الجامعي واتجاهات تطوره، وإلى ملاك إداري كفء وموزع بصورة منظمة وفقا لأهمية النشاطات المطلوبة، وخاصة في الأقسام العلمية.

د. المستلزمات العلمية

إن التعليم الجامعي لا يمكنه أن يستمر ويتطور إلا إذا وفرت له مستلزماته الضرورية سواء كان ذلك على مستوى التدريس أم على مستوى البحث العلمي. ومن المستلزمات العلمية نذكر الآتي:

- ✓ المكتبات والمطبوعات العلمية الحديثة.
- ✓ القاعات الدراسة وقاعات المؤتمرات.
- ✓ الأجهزة العلمية والوسائل الإيضاحية.
- ✓ المختبرات العلمية والمعامل الفنية.
- ✓ الإمكانية والمكافئات المالية لنشر البحوث وتطبيقها.
- ✓ المرافق الصحية والترفيهية.

هـ. النظام التعليمي

وهو الإطار الذي يضم كل العناصر العملية التعليمية السابقة وكافة مكوناتهامن الغايات والأهداف والأنظمة والطلاب والأساتذة وشتى العاملين في المؤسسة الأكاديمية، وما يربط هذه المكونات جميعها من علاقات وظيفية، وما يحدث بينها من تفاعل وتعاون وتكامل بقصد تحقيق أهداف ورغبات معينة ومرسومة سلفا.(صالح،2014، 27)

1-3-المستفيدون من العملية التعليمية

✓ **الطلبة:**وهم أول الأطراف المستفيدة من العملية التعليمية التي تقدمها الجامعات ولم تقم هذه الجامعات وتمارس أوسع النشاطات أهمية في المجتمع إلا من أجل إعدادهم لحياة أفضل. (نوال، 20، 2012)

✓ **أولياء الأمر:** يعتبرون من أبرز عملاء النظام التعليمي ومؤسساته لسببين:

أولهما: أنهم أودعوا أبنائهم إلى الجامعات كي تعدهم لحياة مستقبلية أفضل، إذ يرون في أبنائهم مشاريع تحقق طموحاتهم.

ثانيهما: أنهم المساهمين في توفير الأموال اللازمة لهذه المؤسسات (المؤسسات الخاصة) ومن حقهم أن يطلعوا على نوعية الخدمة المقدمة لأبنائهم والمشاركة في توفير عوامل النجاح لها.

✓ **أرباب العمل:** يتمثلون في المديرين والمشرفين ورؤساء الأقسام ومديرو المؤسسات العامة والخاصة الذين سيعمل تحت إشرافهم المتخرجون من الجامعات لذا هم يتوقعون أن يكون المتخرج على قدر كاف من الخبرة والكفاءة المهنية والفنية للعمل الذي يمارسه وأعد له في المؤسسات التكوين والتعليم وبموجب ما يمتلكه أرباب العمل من خبرة ميدانية فهم أقدر على تشخيص جوانب القوة والضعف في أداء المتخرجين.

✓ **المجتمع:** وهو العميل النهائي للنظام التعليمي الذي تصب فيه حصيلة الجهود التعليمية كافة من إعداد الأفراد وإنجاز البحوث والدراسات والمساهمة في حل المشكلات الاجتماعية، فالمجتمع ينتظر من أبناءه المتعلمين القدرة على تطوير الواقع نحو الأحسن في كافة الجوانب لأن زمام الأمور ستكون لاحقا بيد هؤلاء الأبناء.(التميمي، 2007، 131)

2- تعريف الجامعة

كانت الكلمة اللاتينية universitasالتي استخدمت زمن بزوغ ظاهرة التحضر، أي العيش في المدن في القرون الوسطى في أوروبا، وذلك للتعبير عن منظمات أو جمعيات من المدرسين والطلاب ذات حقوق قانونية (نبيل،2012، 22). فالجامعة عبارة عن مؤسسة تعليمية ذات طابع تربوي ونفسي في بنائها وتركيبها وطبيعتها الممتدة من المجتمع(سمير،

2021، 89)فهي مؤسسة للتعليم العالي والأبحاث، وهي تعطي شهادات أو إجازات أكاديمية لخريجها(الحديثي،2011، 6)، فالجامعة تمثل مجتمعا مصغرا يجمع شرائح من أفراد المجتمع تتفاعل مع بعضها البعض ضمن منظومة عمل تربوية ثقافية اجتماعية تحمل بتفاصيلها خصائص المجتمع الأم، وهو صورة مصغرة عن المجتمع المثالي المراد تكوينه من قبل المجتمع(عبد الرزاق،2014، 72)، وفي كل الأحوال فإن الجامعة جزء الوجدان الذي يشمل معها التربية والثقافة والعلوم والبحث العلمي والفنون والتراث الوطني والإنساني(الجوادي،2014، 12)، التي تدعم من طرف الدولة من أجل تسمية المجتمع اقتصاديا واجتماعيا ودفع البلاد نحو التقدم الثقافي والتكنولوجي.(يوسف،2008، 29)

2-1-تعريف الطالب الجامعي

هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من مرحلة الثانوية أو مرحلة التكوين المهني أو الفني أو العالي(عبد القادر، 2021، 11) إلى الجامعة تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله لذلك، ويعتبر الطالب الجامعي أحد العناصر الأساسية في العملية التربوية طلبة التكوين الجامعيين إذ أنه يمثل عدد في النسبة الحالية للمؤسسات الجامعية (نسرين،2021، 178)

أما عبد الله محمد عبد الرحمان فقد عرف الطالب الجامعي بقوله: الطلاب هم مدخلات ومخرجات العملية التعليمية الجامعية.(يسمينة، 2018، 56)

وبذلك يعتبر الطالب الجامعي هو من حصل على ثقافة أكاديمية من الجامعة تؤهله للقيام عند التخرج بدور وظيفي في المجتمع يستطيع من خلال تحمل مسؤولية القيادة والبناء والتنمية.(النوي، 2020،55)

2-2-أهداف الجامعة

يمكن استخلاص أهداف الجامعة بصفة عامة فيما يلي:

- ✓ الاهتمام بالبحث العلمي من أجل إثراء المعرفة وتنميتها؛
- ✓ تنمية المجتمع اقتصاديا واجتماعيا؛ (أمينة، 2008، 90)
- ✓ القابلية لحل المشاكل؛

- ✓ تحصيل المعرفة الخاصة؛
- ✓ تنمية الكفاءات الضرورية خاصة في ظل انفجار المعلوماتية؛
- ✓ متابعة تطور الخريطة المعرفية؛
- ✓ البحث ورفع المستوى الثقافي للمجتمع؛
- ✓ ترقية الثقافة الوطنية؛
- ✓ الاهتمام بكل فعل للتحسيس والتجديد والتكوين الدائم؛
- ✓ السعي وراء البحث العلمي والفكر؛
- ✓ المشاركة في النشر العام للمعارف وإعدادها وتطويرها؛
- ✓ تكوين الإطارات الضرورية للتنمية الوطنية تطابقا مع الأهداف المحددة من طرف التخطيط الوطني؛
- ✓ تزويد الطلبة بطرق البحث العلمي؛(unesco)
- ✓ دراسة مشكلات المجتمع المحيط وفهمها وتحليلها والبحث عن حلول لها؛
- ✓ تدعيم القيم الروحية لدى الشباب؛
- ✓ الإسهام في تنوير المجتمع؛
- ✓ مواكبة الانفجار المعرفي وثورة المعلومات؛ (فلوح، 22،2013)
- ✓ توفير التدريب في الفنون المفيدة في عالم سريع التغير اجتماعيا واقتصاديا؛
- ✓ تشجيع الفروق الفردية وإنماء شخصية المتعلم وأن ينمو وعيهم؛
- ✓ تحقيق الذات. (ساندرا ميريدين، 1994، 19)

خلاصة الفصل:

يمثل التعليم الجامعي قمة السلم التعليمي، وهذا يلقي مسؤوليات ووظائف جمة، حيث تعتبر أهم المؤسسات التي تنمي المجتمع حيث أن أي خلل يواجهه يضر باقي المجتمع كون مكانته مقدسه في المجتمع ولذا قمنا في هذا الفصل بذكر تعريف له ووظائفه ومكونات التعليم العالي والأطراف المستفيدين من هذه العملية، وتعريف الطالب الجامعي.

الجانب الميداني

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

1- منهج الدراسة

2- مجتمع الدراسة

3- الدراسة الاستطلاعية

4- الدراسة الأساسية

5- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

1-منهج الدراسة:

يعتبر المنهج من أساسيات البحث العلمي، فهو الوسيلة والطريقة التي تستخدم للوصول إلى الحقيقة ويسلكها العقل البشري للاقتراب من الحقائق والصول إليها، حيث تتأثر عملية اختيار منهج ما للقيام بأي دراسة كانت بعدة عوامل ومؤثرات يمكن تصنيفها إلى أكثر من ثلاثة أنواع: أخلاقية، موضوعية (معرفية، اجتماعية) إلا أن طبيعة الموضوع تمثل العامل الأساس المحدد لاختيار منهج ما دون غيره، وحيث أن موضوع دراستنا يتناول دوافع التحرش الجنسي في الوسط الجامعي من وجهة نظر الطلبة الجامعيين، فإن أكثر المناهج ملاءمة لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي الاستكشافي، لأنه يوفر أوصافا دقيقة للظاهرة محل الدراسة، عن طريق جمع البيانات ووصف الممارسات كما يعين على تنظيمها وتحديدها وتفسيرها بعبارات واضحة ومحددة فالوقوف عند ذكر صفات ما عن موضوع الدراسة لا تشكل جوهر البحث الوصفي، وأن عملية البحث لا تكتمل إلا عند استخلاص تعليمات ذات مغزى حول المشكلة المدروسة (عبد الحميد، ص 136).

ولهذا اعتمدنا في دراستنا الحالية إتباع المنهج الوصفي الاستكشافي كونه المنهج الأنسب لدراسة هذه الظاهرة.

2- مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة وطالبات كلية العوم الإجتماعية والإنسانية بجامعة الشهيد حمه لخضر الوادي حيث يتكون المجتمع من ..... طالب وطالبة مقسمين إلى .....طالب و.....طالبة والجدول التالي يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب الجنس:

جدول رقم (01): يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب الجنس

	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	1536	% 24.61
إناث	4704	%75.30
المجموع	6240	%100

من خلال الجدول رقم (01): نجد أن نسبة الاناث أكبر من نسبة الذكور حيث عدد الذكور يقدر بـ: (1536) بنسبة (24.61%)، أما عدد الإناث يقدر بـ:(4704) بنسبة (75.30%).

3- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة مهمة في البحث العلمي ، فمن خلالها نتأكد من وجود عينة الدراسة كما تكشف وتسمح للباحث الحصول على معلومات أولية حول موضوع بحثه كما تعرف الدراسة الاستطلاعية على أنها تجريب الصورة الأولى للاستفتاء على عينة من الأفراد تختار عشوائيا بحيث تتوفر فيهم نفس خصائص عينة البحث ، وذلك للتأكد من مدى وضوح عبارات الاستفتاء وتسلسلها المنطقي ومدى شمولها للعناصر المراد قياسها، وهذا بالإضافة إلى التعرف للوقت اللازم لجمع بيانات الاستفتاء، وقد يضيف الباحث بعض الأسئلة كما أنه قد يستبعد أسئلة أخرى لا داعي لها وفي كلتا الحالتين يجوب إجراء تجربة استطلاعية أخرى . (صابر وخفاجة ، 2002 : ص 122-123)

قبل الشروع في الجانب التطبيقي للبحث قمنا بإجراء استطلاع أولي من اجل التعرف على عينة المجتمع الأصلي، وذلك من خلال الإطلاع الميداني على (دوافع التحرش الجنسي في الوسط الجامعي من وجهة نظر الطلبة الجامعيين) . وهذا بالقيام بملاحظات ميدانية في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الشهيد حمه لخضر الوادي قصد وضع خطة منهجية لمعالجة المشكلة بطريقة علمية.

3-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

ومن خلال هذه الدراسة الاستطلاعية نريد أن نحقق مجموعة من الأهداف المتمثلة فيما يلي:

- محاولة التعرف أكثر على ميدان البحث.
- إيضاح بعض المفاهيم المتعلقة بموضوع البحث.
- تحديد الطريقة المناسبة لاختيار العينة.
- اختيار الاستبيان الملائم للدراسة الميدانية والمتكيف حسب طبيعة العينة.

- معرفة الصعوبات التي يمكن مواجهتها ميدانيا لتفاديها وتجنبها.

3-2- إجراءات الدراسة الاستطلاعية

قبل الشروع في تطبيق الدراسة الأساسية قمنا بإجراء الدراسة الاستطلاعية لتمهد لنا الطريق الذي سوف نسلكه في الدراسة الأساسية وهذا لما فيه من فوائد وكانت عينة الدراسة الاستطلاعية من كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، حيث قمنا بتطبيق مقياس دوافع التحرش الجنسي كتجربة أولى على عينة قوامها 30طالب و طالبة، وكانت الانطلاقة الأولى خلال شهر مارس 2022 ، وقد أفادتنا هذه الدراسة في الحصر ببعض جوانب الموضوع ، مع أن هذه الدراسة لا تعطي قيمة ثابتة إلا أنها تبقى خطوة مهمة للدراسة الأساسية وتعطينا واجهة عن كيفية تطبيقها وتمكننا من التأكد من صلاحية أداة القياس المستخدمة في الدراسة .

3-3- عينة الدراسة الاستطلاعية:

تتكون عينة الدراسة الاستطلاعية من (30) طالب وطالبة من كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الشهيد حمه لخضر الوادي مقسمين حسب الجنس إلى ما يلي:

جدول رقم (02): يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	11	%36.67
إناث	19	%63.33
المجموع	30	%100

من خلال الجدول رقم (01): نجد أن نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور حيث عدد الذكور يقدر بـ: (11) بنسبة (36.67%)، أما عدد الإناث يقدر بـ:(19) بنسبة (63.33%).

3-4- صلاحية الدراسة الاستطلاعية:

3-4-1- مقياس دوافع التحرش الجنسي:

تعتبر مرحلة جمع البيانات من أهم المراحل التي يقوم بها الطالب كباحث, حيث ينزل الى الميدان, ويكون على اتصال مباشر بمجال الدراسة لجمع البيانات ويقوم الباحث بتحديد أداة البحث وخطوات يتبعها في جمع البيانات, تتفق مع منهج وموضوع الدراسة.

وقد تم استخدام الاستمارة كوسيلة لجمع المعلومات اللازمة لبحثنا, باعتبارها الأداة الأكثر شيوعا واستعمالا في البحوث الوصفية نظرا لقلة تكلفتها من جهة وسهولة استخدامها ومعالجة البيانات التي نتحصل عليها من خلالها من جهة أخرى ونظرا أيضا الى طبيعة الموضوع الذي يتطلب الاتصال المباشر مع المعنيين بالأمر لجمع المعلومات وهذا عن طريق الاستمارة المعدة لهذا الغرض,من اجل الوصول الى نتائج دقيقة يمكن أن تعطينا دلائل حقيقية عن الظاهرة المراد دراستها. (بوحوش والذنيبات,1995,ص56)

وقد تم بناء الاستبيان بناء على نتائج الدراسات السابقة وملاحظات الأساتذة المحكمين بحيث تضمنت هذه الاستمارة 39 بندا مقسمة إلى بعدين دوافع داخلية ودوافع خارجية، وتكون الإجابة عليها من خلال بثلاثة بدائل (نعم_أحيانا_لا) وتعطى من 3 إلى 1 بالترتيب، وفي البداية تم وضع أسئلة متعلقة بالبيانات الشخصية منها:السن، التخصص، المستوى التعليمي.

جدول رقم (03): يوضح توزيع بنود المقياس حسب الأبعاد

الأبعاد	أرقام البنود	عدد البنود
دوافع داخلية	من 1 إلى 19	19
دوافع خارجية	من 20 إلى 39	20

*** مفتاح التصحيح:**

الإجابة	**نعم**	**أحيانا**	**لا**	/	/
الدرجة	3	2	1	/	/
الإجابة	**1 ليسانس**	**2 ليسانس**	**3 ليسانس**	**1 ماستر**	**2 ماستر**
الدرجة	1	2	3	11	12
الإجابة	**19- 22**	**23-29**	**30 فما فوق**	/	/
الدرجة	1	2	3	/	/

4-3-1-1- صدق مقياس دوافع التحرش الجنسي:

- صدق المحكمين:

قمنا بعرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين متكونة من 5 أساتذة من جامعة الوادي وذلك للإجابة على الأسئلة التالية:

- مدى ملائمة المقياس للدراسة.
- وضوح وشمول الفقرات.
- طريقة التنقيط.
- شمول البيانات الشخصية.

حيث طلبنا منهم تقديم الملاحظات حول البنود التي لا تخدم الاستبيان وتقديم نصائح حول البنود التي واجب تعديلها وإعادة صياغتها وحذفها، وبعد الإطلاع على آراء المحكمين قمنا بتعديل وحذف وإعادة صياغة وإضافة بعض البنود، وكانت آراء المحكمين حسب الجدول الآتي:

الجدول رقم (04): يوضح آراء المحكمين في بعض عبارات المقياس

الرقم	العبارة في صياغتها الأولى	العبارة بعد التعديل
19	قيامه بالتحرش كمحاولة لإثبات مكانته كرجل حسب رأيه وسط المجتمع	تقليد الآخر في عملية التحرش
08	سوء الحالة الاقتصادية وانتشار البطالة	عدم الإحساس بمراقبة الخالق للمخلوق
27	عدم الالتزام بالحجاب(غير محجبة)	عدم الالتزام بالحجاب
24	ارتفاع تكاليف وسن الزواج	ارتفاع تكاليف الزواج
14	العديد من الطالبات يتعرضن للتحرش خلال دراستهن الجامعية	غياب الثقافة الجنسية

- صدق الاتساق الداخلي:

ويقصد بالصدق أن يقيس المقياس فعلا القدرة أو السمة أو الاتجاه أو الاستعدادات الذي وضع لقياسه فقط،(بن حسين،2022، 174) ونتأكد من صدق مقياس الدراسة بالطرق التالية:

تم الاعتماد على صدق الاتساق الداخلي بطريقتين حيث تم حساب ارتباط درجة البند بدرجة البعد الذي ينتمي إليه وارتباط درجة البعد بالدرجة الكلية للمقياس والجدولين الآتيين يوضحان ذلك:

جدول رقم (05): يوضح ارتباط درجة البند بدرجة البعد الذي ينتمي إليه

الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
دوافع خارجية			دوافع داخلية		
20	0.66	0.01	**01**	0.68	0.01
21	0.73	0.01	**02**	0.51	0.01
22	0.37	0.05	**03**	0.52	0.01
23	0.60	0.01	**04**	0.44	0.01
24	0.68	0.01	**05**	0.47	0.01
25	0.44	0.01	**06**	0.59	0.01
26	0.51	0.01	**07**	0.57	0.01
27	0.64	0.01	**08**	0.58	0.01
28	0.61	0.01	**09**	0.49	0.01
29	0.39	0.05	**10**	0.56	0.01
30	0.75	0.01	**11**	0.41	0.01
31	0.48	0.01	**12**	0.53	0.01
32	0.54	0.01	**13**	0.50	0.01
33	0.31	0.05	**14**	0.42	0.01
34	0.63	0.01	**15**	0.63	0.01
35	0.54	0.01	**16**	0.71	0.01
36	0.62	0.01	**17**	0.51	0.01
37	0.72	0.01	**18**	0.78	0.01
38	0.71	0.01	**19**	0.66	0.01
39	0.54	0.01	/	/	/

من خلال الجدول رقم (05) نجد أن قيم معاملات الارتباط بين درجة البند والدرجة الكلية للمقياس تتراوح ما بين (0.37 و0.78) وهي قيم دالة عند مستوى الدلالة 0.01 والأخرى دالة عند 0.05.

جدول رقم (06): يوضح ارتباط درجة البعد بالدرجة الكلية للمقياس

البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
دوافع خارجية	0.91	0.01
دوافع داخلية	0.94	0.01

من خلال الجدول رقم (06) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس تتراوح ما بين (0.91 و0.94) وهي قيم دالة عند مستوى الدلالة 0.01، حيث نجد أن قيمة الارتباط بين بعد الدوافع الداخلية يسجل أعلى نسبة ارتباط بالدرجة الكلية، تليها ارتباط بعد الدوافع الخارجية بالدرجة الكلية.

4-3-1-2- ثبات مقياس دوافع التحرش الجنسي:

المقياس الثابت هو الذي يعطي نفس النتيجة تقريبا لنفس الفرد عند إجراء القياس لمرات عديدة في نفس اليوم أو أيام مختلفة، حيث تكون تلك النتيجة مؤشرا جيدا لقدرات هذا الفرد، (بن حسين، 2022، 176) وهناك طرق عديدة لحساب الثبات نطبق منها في الدراسة الحالية طريقتين ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية وهي موضحة في الجدول التالي رقم (07):

جدول رقم (07): يوضح ثباتمقياسدوافعالتحرشالجنسي

ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
	سبيرمان وبراون	جيتمان
0.80	0.76	0.76

من خلال الجدول رقم (07) الخاص بمعامل الثبات لمقياس الدوافع الجنسية المستخدم في الدراسة نجد أن قيم معامل الثبات تتراوح ما بين (0.76 و0.80) بعد حساب الثبات بعد

الاعتماد ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية، وهذا يعني أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

ومعنى ذلك أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات فهذه المعاملات مرتفعة بالقدر الذي يسمح لنا بقبولها واعتبار المقياس ثابت.

3-5- نتائج الدراسة الاستطلاعية:

وبعد تطبيق مقياس الدراسة لأغراض الدراسة الحالية على أفراد عينة تقنين توصلنا إلى العديد من النتائج وهي كما يلي:

- التحقق من صدق وثبات المقياس المعد للدراسة وإنه صالح لجمع البيانات.

- التحقق من مدى وضوح تعليمة الاستجابة والبنود لأفراد العينة.

- تقدير الزمن اللازم للاستجابة على المقياس .

- تحديد خطة تطبيق الدراسة الأساسية.

4- الدراسة الأساسية:

4-1- حدود الدراسة الأساسية:

4-1-1- الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الشهيد حمه لخضر الوادي.

4-1-2- الحدود البشرية: تتكون عينة الدراسة الأساسية من 120 طالب وطالبة ينتمون لكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الشهيد حمه لخضر الوادي.

4-1-3-الجدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة الحالية في الموسم الجامعي 2022/2021.

4-2- عينة الدراسة الأساسية وخصائصها:

العينة هي عبارة عن جزء من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث وممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة، وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات

ومفردات المجتمع الأصلي خاصة في حالة صعوبة أو استحالة دراسة في تلك الوحدات كما يعتبر تحديد حجم العينة مهم جداً، فإذا أخذنا حجم العينة كبيراً جداً يُؤدي ذلك إلى زيادة الجهد والتكاليف، أما إذا أخذنا حجم العينة صغيراً فإن درجة دقة النتائج تقل، لذلك فإن تحديد حجم العينة يعتمد أساساً على درجة الدقة المطلوبة إلى الخطأ الذي يُمكن أن نتحمله وتعتمد القيمة العظمى للخطأ الذي نتحمله في التقدير على التكاليف المتاحة للبحث، حيث تم اختيار عينة الدراسة الحالية بطريقة عشوائية بسيطة طلبة جامعة الوادي والمتكون عددهم من 120 طالب وطالبة للسنة الجامعية 2022/2021.

فيما يلي سنوضح خصائص عينة الدراسة من خلال جداول تبعا للمتغيرات التالية: الجنس، السن، المستوى.

الجدول رقم (08): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية%
ذكر	60	%50
أنثى	60	%50
المجموع	120	%100

يتضح لنا من المعطيات الإحصائية التي تتعلق بمتغير الجنس، أنه تم تقسيم الاستبيان على الطلبة تقسيم متساوي بين الذكور حيث كان عددهم (60) طالبا بنسبة (50%) والإناث حيث كان عددهم (60) طالبة بنسبة (50%) وهذا راجع إلى طريقة التقسيم.

الجدول رقم (09): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن

السن	التكرار	النسبة المئوية%
من 19 إلى 22 سنة	66	%55
من 23 إلى 29 سنة	45	%37.5
من 30 سنة فما فوق	9	%7.5
المجموع	120	100%

كشف لنا من خلال الجدول رقم (09)وحسب ما كشفت لنا البيانات الإحصائية الواردة في الجدول أعلاه الذي يتعلق بمتغير السن على أن الفئة العمرية من (19–22) قد جاءت في المرتبة الأولى(66 طالب وطالبة) بنسبة 55% تليها الفئة العمرية (23–29) بنسبة 37%، حيث جاءت الفئة العمرية 30 فما فوق بالمرتبة الأخيرة (9 طالب وطالبة) بنسبة 7.5%، وهو تفاوت عمري بين مرحلة الشباب ومرحلة النضج حيث تتكون فيه شخصية الطلبة.

الجدول رقم (10): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية%
أولى جامعي	7	5.8%
ثانية جامعي	33	27.5%
ثالثة جامعي	20	16.7%
أولى ماستر	32	26.7%
ثانية ماستر	28	23.3%
المجموع	120	100%

توضح البيانات الواردة في الجدول أعلاه الخاصة بتوزيع عينة الدراسة وفق المستوى التعليمي، أن أكبر نسبة من عينة الدراسة كانت من نصيب المرحلة الجامعية (2 ليسانس)، حيث بلغت نسبتها27.5%، تليها المرحلة الجامعية (ماستر1)، حيث بلغت نسبتها 26.7%، ثم تليها المرحلة الجامعية(ماستر2)، بنسبة23.3%، تليها مرحلة (3 ليسانس)، بنسبة 16.7%، وأخيرا مرحلة (1 ليسانس)، بنسبة 5.8%.

ونشير إلى ارتفاع نسبة أولى ماستر وثانية جامعي أنه راجع لتقسيم جدول الدراسة في الجامعة بالأفواج لذلك كانت النسبة الأكبر من نصيبهما.

5- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تتأكد أهمية الإحصاء كأداة من خلالها يتمكن الباحث من الوصول إلى نتائج علمية دقيقة، هذا على خلاف بعض الوسائط والأساليب الأخرى المختلفة، وفي مقدمتها الملاحظة الشخصية التي قد لا تفوت الباحث إلى نتائج تنطبق على الحقائق العلمية، وتأسيسا على هذا فقد تم إدخال البيانات في الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- **التكرارات والنسب المئوية:** تحليل نتائج الدراسة.
- **معامل الإرتباط بيرسون:** لحساب صدق الإتساق الداخلي.
- **ألفا كرونباخ، سبيرمان وبراون، جيتمان:** حساب الثبات.

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

1- عرض وتحليل نتائج الدراسة

1-1- عرض وتحليل نتيجة التساؤل الأول

1-2- عرض وتحليل نتيجة التساؤل الثاني

2- تفسير ومناقشة نتائج الدراسة

2-1- تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الأولى

2-2- تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الثانية

الاستنتاج العام

خاتمة

التوصيات والمقترحات

1-عرض وتحليل نتائج الدراسة:

1-1- عرض وتحليل نتيجة الفرضية الأولى :

وينص التساؤل الأول على: هل توجد دوافع داخلية للتحرش الجنسي في الوسط الجامعي من وجهة نظر الطلبة الجامعيين؟

وعليه تم تحليل عبارات المقياس كل عبارة على حدا باستخراج تكرار كل بديل من بدائل الاستجابة مع النسبة المئوية وهي موضحة في الجداول التي يتم عرضها فيما يلي:

الجدول رقم (11): يوضح توزيع مفردات العينة حسب إذا كان الكبت الجنسي دافع للتحرش

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	92	%76.7
أحيانا	18	%15
لا	10	%8.3
المجموع	120	%100

كشف لنا الجدول أعلاه تكرارات استجابات أفراد العينة على عبارات الاستبيان المكون من 39 عبارة ففي نص العبارة رقم (11) والمشار إليها في الجدول رقم (02) المتمثلة في (الكبت الجنسي) أشارت نتائج التحليل الإحصائي لتكرارات الاستجابة إلى أن نسبة (76.7%) من أفراد العينة يرون بأنه دافع للقيام بالتحرش حيث أن الإنسان بطبعه تمتلكه رغبات جنسية، ولكن هناك نسبة (8.3%) من يرفضون هذه العبارة، بالمقابل أن نسبة(15%) من يرون بأنه قد يكون أحيانا دافع للقيام بالتحرش.

الجدول رقم (12): يوضح توزيع مفردات العينة حسب إذا كان ضعف الوازع الديني دافع للتحرش

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	90	%75
أحيانا	20	%16.7
لا	10	%8.3
المجموع	120	%100

يظهر من خلال الجدول رقم(12) أن نسبة (75%) كانت الأعلى بالنسبة لبديل نعم حيث ضمت 90 فردا، أما من كانوا يرون بأن ضعف الوازع ديني يكون أحيانا سبب فقد قدرت نسبتهم بـ (16.7%) متضمنه 20 فردا، أما بالنسبة للبديل لا فقد قدرت نسبتهم (8.3%) بـ 10 أفراد. وهذا لأن ضعف الوازع الديني سبب كل الشرور والسلوكيات الخاطئة حيث بضعفه يخل سلوك الفرد ويصدر منه تصرفات وأقوال منافية للآداب والأخلاق العامة وخصوصا أننا في بلد مسلم.

الجدول رقم (13): يوضح توزيع مفردات العينة حسب إذا كان غياب مفهوم الشهامة دافع للتحرش الجنسي في الوسط الجامعي

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	69	%57.5
أحيانا	30	%25
لا	21	%17.5
المجموع	120	%100

يظهر لنا الجدول الإحصائي أعلاه رقم (13) بأن غياب مفهوم الشهامة في المجتمع دافع مؤدي للتحرش الجنسي في الوسط الجامعي حسب وجهة نظر الطلبة والذين قدر عددهم ب (69 طالب) بنسبة(57%) أما من يظن بأنه قد يكون أحيانا دافع لقيام المتحرش بفعل التحرش كانوا 30 طالبا بنسبة (25%) أما من رفضوا هذه الفكرة كدافع للتحرش كانوا

بنسبة(17.5%) مع (21 طالب). حيث أن غيابها تؤثر على تصرفات الرجل حيث أنه في سابق إذا رأى الرجل امرأة تتعرض للأذى سارع لنجدتها رغم عدم معرفته بها ولكن هذا نابع من حسه الرجولي وشهامته حيث يعتبر أن كل امرأة هي أمه أو أخته عرضه من عرضها وكرامتها من كرامته.

الجدول رقم (14): يوضح توزيع مفردات العينة حسب إذا كان الانجراف وراء الفواحش والرذائل كانت دافع للتحرش الجنسي في الوسط الجامعي

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	69	%57.5
أحيانا	32	%26.7
لا	19	%15.8
المجموع	120	%100

أظهر لنا الجدول أعلاه بأن الانجراف وراء الفواحش والرذائل دافع وراء التحرش في الوسط الجامعي وهذا حسب وجهة نظر (69) طالبا بنسبة (57.5%) فهي تعتبر انجراف الفرد وسعيه لتحقيق رغباته الجنسية بأي وسيلة كانت وإتباع الشهوات في حين أن هناك نسبة (26.7%) أما من رفض الفكرة رفضا قاطعا قد قدر عددهم ب (15.8%).

الجدول رقم (15): يوضح توزيع مفردات العينة حسب إذا كان ضعف ثقة المتحرش بنفسه دافع للتحرش الجنسي في الوسط الجامعي

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	49	%40.8
أحيانا	47	%39.2
لا	24	%20
المجموع	120	%100

يظهر لنا الجدول الإحصائي التالي رقم (15) بأن ضعف ثقة المتحرش بنفسه يكون راجع إلى التنشئة الأسرية التنافسية قد تحبط من عزيمة الطفل وتضعف من شخصيته فينمو فاقدا لها حيث يلجأ للتحرش كتعزيز وملأ لنقائص الموجودة في شخصيته حيث قدرت نسبة الموافقين على هذا الكلام ب (40.8%) بالمقابل هناك نسبة (39.2%) اختاروا الاحتمال أحيانا أما من قام بنفي الفكرة فقد قدرت نسبتهم ب (20%).

الجدول رقم (16): يوضح توزيع مفردات العينة حسب إذا كان معانات المتحرش من اضطرابات سلوكية دافع للتحرش الجنسي في الوسط الجامعي

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	73	%60.8
أحيانا	30	%25
لا	17	%14.2
المجموع	120	%100

يظهر لنا الجدول الإحصائي رقم (16) أن معظم الإجابات على هذه العبارة والمقدرة بنسبتها بـ: (60.8%) برد إيجابي أما من يرون بأنه قد يكون أحيانا دافع للقيام بعملية التحرش في الوسط الجامعي كانت نسبتهم (25%) أما من رفضوا هذه العبارة كدافع قدرت نسبتهم ب(14.2%).

الجدول رقم (17): يوضح توزيع مفردات العينة حسب إذا كان تقليد الآخر في عملية التحرش في الوسط الجامعي

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	65	%54.2
أحيانا	25	%20.8
لا	30	%25
المجموع	120	%100

حسب ما نرى في الجدول الإحصائي الآتي رقم (17) أن نسبة الإجابات ضمن الاحتمال نعم قدرت نسبتهم ب (54.2%)، أما من يرون بأنه أحيانا قد يكون كذلك بنسبة (20.8%) أما من نفوا هذه العبارة فنسبتهم (25%). فالإنسان ابن بيئته بطبعه كائن اجتماعي يحب التعايش بين جماعات فأحيانا يكون قيامه بهذا الفعل كمحاولة لإدماج نفسه وسط تلك المجموعة التي يريد أن يعترفوا به ويضموه إليهم أو أنه تعود على رؤية غيره يقوم بهذا الفعل وقلده كنوع من إرضاء الفضول.

الجدول رقم (18): يوضح توزيع مفردات العينة حسب إذا كان غياب الثقافة الجنسية دافع للتحرش الجنسي في الوسط الجامعي

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	57	%47.5
أحيانا	43	%35.8
لا	20	%16.7
المجموع	120	%100

يبين لنا الجدول الإحصائي رقم (18) بأن غياب الثقافة الجنسية في المجتمع دافع للتحرش الجنسي وهذا حسب رأي (47.5%) ونسبة (35.8%) لمن يرون أنه قد يكون أحيانا ونسبة (16.7%) للرافضين لهذه الفكرة. حيث أن الوعي الجنسي حيث أن مجتمعنا يعتبر الكلام حول الأمور الجنسية من المحظورات وعدم الوعي الكافي له يوقع في الكثير من المشاكل حيث أنه يمتع الكلام حولها قبل الزواج وهذا يولد فضول الاستكشاف لدى الأفراد.

الجدول رقم (19): يوضح توزيع مفردات العينة حسب إذا كان استغلال السلطة والنفوذ دافع للتحرش الجنسي في الوسط الجامعي

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	58	48.3%
أحيانا	31	25.8%
لا	31	25.8%
المجموع	120	100%

يوضح لنا الجدول رقم (19) والذي يتعلق بتوزيع أفراد العينة حسب عبارة استغلال السلطة والنفوذ، حيث بلغت نسبة المؤيدين لهذه الفكرة (48،3%) أما من كانوا يرونها كدافع أحيانا فكانت نسبتهم (25،8%) حيث أن هناك بعض الأفراد في المحيط الجامعي من يقوم باستغلال سلطته وإجبار الضحية على القيام بأفعال أو أقوال عن طريق الابتزاز وما على الضحية سواء الإذعان لمتطلباته أو تلقي العقاب. أما الرافضين لهذه الفكرة فكانوا بنسبة (25,8%).

الجدول رقم (20): يوضح توزيع مفردات العينة حسب إذا كان معاناة المتحرش من بعض الاضطرابات النفسية دافع للتحرش الجنسي في الوسط الجامعي

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	59	49.2%
أحيانا	32	26.7%
لا	29	24.2%
المجموع	120	100%

أشارت البيانات الإحصائية حسب عينة الدراسة أن نسبة(49,2%) الذين يؤيدون لهذه الفكرة أما من اختاروا العبارة أحيانا كانت نسبتهم مقدرة ب (26,7%) في حين أن الذين نفوها كانت نسبتهم (24,2%) حيث يقوم المتحرش بإسقاط عقده واضطراباته النفسية على الضحية وإحساسه بهيمنته عليها مرضيا بذلك ذاته.

الجدول رقم (21): يوضح توزيع مفردات العينة حسب إذا كان جهل وجود عقوبات قانونية دافع للتحرش الجنسي في الوسط الجامعي

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	56	46.7%
أحيانا	36	30%
لا	28	23.3%
المجموع	120	100%

حسب الجدول الإحصائي أعلاه أن جهل الطرفين وجود عقوبات قانونية رادعه لهذا الفعل تساهم في زيادة هذه جرأة المتحرش حيث أنه ليس هناك ما يهابه وسكوت الضحية لكونها تظن بأنه ليس هناك ما يحميها وقد أيد هذه الفكرة(46,7%) من الطلاب في حين أن نسبة (30%) متشككة أما من نفوا ورفضوا العبارة كانت بنسبة (23,3%).

الجدول رقم (22): يوضح توزيع مفردات العينة حسب إذا كان عدم الإحساس بمراقبة الخالق للمخلوق دافع للتحرش الجنسي في الوسط الجامعي

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	63	52.2%
أحيانا	29	24.2%
لا	28	23.3%
المجموع	120	100%

فعدم استشعار بالخالق والخوف منه يضعف ويبعد المخلوق عن تعاليم دينه ولا يعتبر أن ما يقوم به يعتبر ذنب وقد أي هذه الفكرة (52,2%) من الطلاب في حين أن نسبة (24,2%) يرونه أحيانا أما الرافضون لها فقدرة نسبتهم ب (23,3%).

الجدول رقم (23): يوضح توزيع مفردات العينة حسب إذا كان عدم الخوف من نظرة المجتمع دافع للتحرش الجنسي في الوسط الجامعي

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	60	50%
أحيانا	30	25%
لا	30	25%
المجموع	120	100%

كشفت لنا البيانات الإحصائية التالية المدرجة في الجدول بأن (50%) أيدوا هذه الفكرة في حين أن (25%) يرون بأنه في حين أن نسبة (25%) رفضوا هذه الأمر حيث أن المتحرش يعتبر أن ما يقوم به أمر عادي ولا يهتم بما سيقال عليه.

الجدول رقم (24): يوضح توزيع مفردات العينة حسب إذا كان عدم الاستثمار الجيد لوقت الفراغ دافع للتحرش الجنسي في الوسط الجامعي

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	96	80%
أحيانا	21	17.5%
لا	3	2.5%
المجموع	120	100%

يظهر لنا الجدول الإحصائي التالي أن هناك من وافق على هذه العبارة حيث قدرت نسبتهم ب(80%) طالب في حيث هناكمن يرون بأنه قد تكون بسبب أحيانا (17,5%) في رفض هذه الفكرة بنسبة(2,5%) فوجود الفراغ في حياة الفرد يقود به للقيام بأي عمل حتى لو كان غير أخلاقي ليرفه عن نفسه ويملأ وقته.

الجدول رقم (25): يوضح توزيع مفردات العينة حسب إذا كان الإدمان على المخدرات دافع للتحرش الجنسي في الوسط الجامعي

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	59	49.2%
أحيانا	39	32.5%
لا	22	18.3%
المجموع	120	100%

كشف الجداول الإحصائية أعلاه بأن الإدمان على المخدرات يقود للتحرش في الوسط الجامعي نسبة (49,2%) أما من اختاروا عبارة أحيانا نسبة(% 32,5) و قد نفى هذه العبارة(18,3%) فهي مذهبة للعقل و تجعل الفرد يقوم بتصرفات قد تكون منافية للشخصية.

الجدول رقم (26): يوضح توزيع مفردات العينة حسب إذا كان محاولة لإرضاء الذات غير السوية دافع للتحرش الجنسي في الوسط الجامعي

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	81	67%
أحيانا	29	24.2%
لا	10	8.3%
المجموع	120	100%

كشفت لنا الجدول الإحصائي رقم (25) بأنه نسبة (67,5%) أيد الفعل أما نسبة (24,2%) اختاروا عبارة أحيانا و(8,3%) رفضوا الأمر. فقيام المتحرش بفعله اعتبر كتعويض عن خبايا مرضية بداخله ومحاولته لإرضائها بهذا الفعل أو أنها أصبحت عادة نسبة له ولا يستطيع التخلي عنها.

الجدول رقم (27): يوضح توزيع مفردات العينة حسب إذا كان فقدان الأمان الاجتماعي دافع للتحرش الجنسي في الوسط الجامعي

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	84	70%
أحيانا	34	28.3%
لا	2	1.7%
المجموع	120	100%

حسب ما ورد في الجدول أعلاه بلغت نسبة الطلبة الموافقين على هذه الفكرة (70%)، أما من يرون بأنه قد يكون كذلك أحيانا كانوا بنسبة (28.3%)، والرافضين لها نسبتهم (1.7%) وذلك لأن الفرد بطبيعته اجتماعي و يبحث دائما على القبول والأمان الاجتماعي وعندما لا يجده يلجأ لهذه التصرفات كتعويض.

الجدول رقم (28): يوضح توزيع مفردات العينة حسب إذا كان الفساد الأخلاقي دافع للتحرش الجنسي في الوسط الجامعي

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	88	73.3%
أحيانا	25	20.8%
لا	7	5.8%
المجموع	120	100%

إذا فسدت الأخلاق فسد المجتمع حيث أن الأخلاق رادع للفرد على التصرفات المنحرفة أما إذا فسدت فلا يوجد ما يمنعه بقيامه بتصرفات مخلة وقد أيد هذه الفكرة نسبة (73.3%) ومن يرون أنه قد تكون أحيانا كذلك بنسبة (20.8%) والرافضين لها كانت نسبتهم (5.8%).

الجدول رقم (29): يوضح توزيع مفردات العينة حسب إذا كان عدم الخوف من العقوبات القانونية دافع للتحرش الجنسي في الوسط الجامعي

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	84	70%
أحيانا	21	17.5%
لا	15	12.5%
المجموع	120	100%

حيث أن غياب الرادع القانوني في الجامعة يساهم في زيادة الظاهرة وجرأة المتحرش فغياب نص قانوني تقلل حرية الطلبة وخصوصيتهم مما يؤكد ضرورية وجود قوانين واضح وقد أيد هذه الفكرة نسبة (70%) من الطلبة والذين يرون بأنه قد يكون كذلك أحيانا نسبتهم كانت (17.5%) أما رافضين فقد كانوا(12.5%).

1-2- عرض وتحليل نتائج السؤال الثاني:

وينص السؤال الثاني على: هل توجد دوافع خارجية للتحرش الجنسي في الوسط الجامعي من وجهة نظر الطلبة الجامعيين؟

الجدول رقم (30): يوضح توزيع مفردات العينة حسب إذا كان الطالبة هي من تفسح المجال للتحرش بها دافع للتحرش الجنسي في الوسط الجامعي

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	84	70%
أحيانا	21	17.5%
لا	15	12.5%
المجموع	120	100%

فنظرات وتصرفات الطالبة قد يتم ترجمتها من قبل بعض الأشخاص كأنها دعوة لقيامهم بتحرش وهذا ما رآه (70%) من الطلبة ونفاه (12.5%) من الطلبة في حين من كانوا يرون أنه قد يكون أحيانا نسبة (17.5%).

الجدول رقم (31): يوضح توزيع مفردات العينة حسب إذا كان ضعف التنشئة الدينية داخل الأسرة دافع للتحرش الجنسي في الوسط الجامعي

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	53	44.2%
أحيانا	31	25.8%
لا	36	30%
المجموع	120	100%

يظهر الجدول الإحصائي أعلاه رقم (31) أن نسبة (44.2%) كانت بالإيجاب في المقابل هناك نسبة (25.8%) اختاروا عبارة أحيانا و (30%) نفى ذلك. فعدم وجود تنشئة سليمة دينية وأخلاقية للطفل قد يكون راجع لمشاغل الحياة الحديثة ومتطلباتها الكثير تجعل كل الأفراد يخرجون طلبا وسعيا في طلب الرزق وهذا يعني غياب الرقابة الوالدية بالتالي تقود لفساد أخلاق الطفل.

الجدول رقم (32): يوضح توزيع مفردات العينة حسب إذا كان ضعف شخصية الضحية دافع للتحرش الجنسي في الوسط الجامعي

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	82	68.3%
أحيانا	19	15.8%
لا	19	15.8%
المجموع	120	100%

بين لنا الجدول الإحصائي التالي بأن (68,3%) يرون بأن الضحية تساهم في حدث التحرش بضعف شخصيتها بالمقابل هناك(% 15,8) من يرون بأنه قد يكون كذلك أحيانا وهناك نسبة (15,8%) هنا يكون للأسرة مسؤولية أيضا فعدم توعيتها لأبنائها واتخاذهم طريق السكوت دائما خوفا من العار وعدم مساندتهم للضحية يجعل الأبناء ينمون بدون شخصية.

الجدول رقم (33): يوضح توزيع مفردات العينة حسب إذا كان صعوبة إثبات واقعة التحرش دافع للتحرش الجنسي في الوسط الجامعي

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	70	%58
أحيانا	25	20.8%
لا	25	20.8%
المجموع	120	100%

كما ورد في الجدول رقم (33) فضعف أو عدم وجود أدلة قاطعة على وجود هذا الفعل تجعل المتحرش يتمادى في أفعاله حيث انه ليس هناك من سيستطيع أن يحاسبه على فعلته كما أن الضحية أيضا لا تستطيع التكلم حول الأمر وليس هناك دليل عليه خوفا من أن لا يصدقها أحد و قد أيد هذه الفكرة في(58%) من الأفراد في حين أن هناك(20,8%) من يشكلون و يرون انه ممكن أن تكون كذلك في بعض الأحيان وأما من رفض الفكرة قدرت نسبتهم ب(20,8%).

1-2- عرض وتحليل نتيجة الفرضية الثانية :

وينص التساؤل الثاني على: هل توجد دوافع خارجية للتحرش الجنسي في الوسط الجامعي من وجهة نظر الطلبة الجامعيين؟

الجدول رقم (34): يوضح توزيع مفردات العينة حسب إذا كان تقبل المجتمع لظاهرة التحرش دافع للتحرش الجنسي في الوسط الجامعي

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	81	67.5%
أحيانا	29	24.2%
لا	10	8.31%
المجموع	120	100%

كشف لنا الجدول الإحصائي بأن معظم الإجابات في هذا الجدول والتي قدرتب:(67,5%) تظهر لنا أن تقبل المجتمع عند رؤيته للتحرش احد أقوى الدوافع في انتشار هذه الظاهرة فغياب الرادع الاجتماعي يجعل المتحرش يتمادى في تصرفه دون خوف في حين أن هناك نسبة (24,2%) يرون أن قد يكون أحيانا أما من رفض هذه الفكرة فقدر عددهم ب(8,31%).

الجدول رقم (35): يوضح توزيع مفردات العينة حسب إذا كان طريقة مشي الطالبة دافع للتحرش الجنسي في الوسط الجامعي

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	65	54.2%
أحيانا	37	30.8%
لا	18	15%
المجموع	120	100%

حيث أظهر لنا الجدول الإحصائي بأن نسبة المؤيدين لأن طريقة مشي الطالبة كدافع مؤدي للتحرش وصلت نسبتهم (54,2%) طالب في حين أن هناك(30,8%)من يرون أنه قد يكون أحيانا في حيث أن هناك (15%) من رفضوا هذه الفكرة .فهناك طالبات يتمايلن في المشي بطريقة مبالغ فيها وكأنها تستدعي المتحرش بإغراءاتها.

الجدول رقم (36): يوضح توزيع مفردات العينة حسب إذا كان اللباس الغير محتشم للطالبات دافع للتحرش الجنسي في الوسط الجامعي

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	71	59.2%
أحيانا	30	25%
لا	19	15.8%
المجموع	120	100%

من خلال الجدول أعلاه نجد فالعزوف الفتاة عن التعاليم الدينية في ستر جسدها وإظهار زينتها يكون دافع لقيام المتحرش بفعله حيث أن هناك(59,2%)من أي هذه الفكرة في حيث رؤية (25%) منهم أنهم قد تكون كذلك أحيانا أما من نفوا هذه الفعل فقدرت نسبتهم (15,8%).

الجدول رقم (37): يوضح توزيع مفردات العينة حسب إذا كان طريقة كلام وحركات الطالبة دافع للتحرش الجنسي في الوسط الجامعي

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	97	80.8%
أحيانا	14	11.7%
لا	9	7.5%
المجموع	120	100%

أظهر الجدول الإحصائي التالي بأنه هناك نسبة (80,8%) من يؤيد عبارة أن حركات وطريقة كلام الطالبة دافع للقيام بفعلة التحرش في حيث أن هناك (11,7%) يرون بأنه قد يكون كذلك أحيانا أما من نفوا من الأمر فقد قدرت نسبتهم (7,5%)حيث أن مثلا كلامها بصوت عالي وحركاتها تجذب المتحرش أحيانا حتى وإن كان غير منتبه لها.

الجدول رقم (38): يوضح توزيع مفردات العينة حسب إذا كان وضع مساحيق التجميل بشكل مفرط ومثير دافع للتحرش الجنسي في الوسط الجامعي

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	60	50%
أحيانا	40	33.3%
لا	20	16.7%
المجموع	120	100%

يرى نسبة (50%) من الطلاب بأن مساحيق التجميل الموضوعة بطريقة مبالغة فيها تكون دافع لعملية التحرش فهي بذلك تبدي زينتها و تظهر جمالها في حيث أن هناك من يرى أنها قد تكون أحيانا وقد قدرت نسبتهم ب (33,3%) في حيث أن(16,7%) رفضوا ذلك.

الجدول رقم (39): يوضح توزيع مفردات العينة حسب إذا كان التواجد في أماكن مزدحمة دافع للتحرش الجنسي في الوسط الجامعي

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	67	55.8%
أحيانا	43	35.8%
لا	10	8.3%
المجموع	120	100%

حيث أن التواجد في أماكن مزدحمة كحافلات التنقل الجامعي وغيرها من هذه التصرفات حيث أن الاحتكاك والازدحام يسمح بذلك وقد وافقت على هذه الكلمات

نسبة(55,8%) من الطلاب في حين هناك نسبة (35,8%) من يشتكون في هذا الأمر وهناك(8,3%) من ينفي هذه الفكرة.

الجدول رقم (40): يوضح توزيع مفردات العينة حسب إذا كان التأثر بالمواد الإباحية والقنوات الفضائية دافع للتحرش الجنسي في الوسط الجامعي

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	71	59.2%
أحيانا	28	23.3%
لا	21	17.5%
المجموع	120	100%

حيث اظهر الجدول الإحصائي أعلاه أن القنوات الفضائية والانفتاح عن عالم يحمل عادات وتقاليد منافية لشريعتنا وقيمنا المجتمعية وترك القنوات المخلة بالحياء فمشاهدة القبلات و الأفعال الرذيلة يؤثر على عقلية الفرد ويتأثر بهم الشباب فيرغبون بتقليد الفعل والمنافية في المجتمع يلجأون للتحرش وقد أيد هذه الفكرة (59,2%) من الطلاب في حيث أن هناك(23,3%) يرون بأنه قد يكون دافع أحيانا أما من نفى ذلك فقدرت نسبتهم ب(17,5%).

الجدول رقم (41): يوضح توزيع مفردات العينة حسب إذا كان التواجد في أماكن متطرفة دافع للتحرش الجنسي في الوسط الجامعي

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	49	40.8%
أحيانا	46	38.3%
لا	25	20.8%
المجموع	120	100%

أظهر لنا الجدول الإحصائي أعلاهأن هناك العديد من الأفراد يرون بأن التواجد في الأماكن المتطرفة يكون دافع للقيام بعملية التحرش فتواجد الضحية في أماكن مشبوهة ووحيدةهذا يجعلها عرضة للتحرش و يكون دافع قوي لهذا الفعل حيث وافق على هذا الأمر طلاب نسبة(40,8%) أما من يرون بأنه قد يكون دافع كانت نسبة (38,3%) أما من رفضوا هذا الفعل قدرت نسبتهم ب (20,8%).

الجدول رقم (42): يوضح توزيع مفردات العينة حسب إذا كان عدم الالتزام بالحجاب دافع للتحرش الجنسي في الوسط الجامعي

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	67	55.8%
أحيانا	37	30.8%
لا	16	13.3%
المجموع	120	100%

كشف لنا الجدول الإحصائي الآتي بأن نسبة(% 55,8) من يرى بأن الفتاة الغير المحجبة أو الفتاة الغير ملتزمه بالحجاب كما يجب تكون عرضة للتحرش أكثر من غيرها في حين أن نسبة (% 30,8) ترى انه ليس دائما دافع قد يكون دافع إما من نفوا هذا الأمر فقد قدرت نسبتهم (% 13,3) حيث انه حتى الطالبة المحجبة تتعرض أحيانا أكثر من غير المحجبة .

الجدول رقم (43): يوضح توزيع مفردات العينة حسب إذا كان سكوت الضحية دافع للتحرش الجنسي في الوسط الجامعي

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	58	48.3%
أحيانا	39	32.5%
لا	23	19.2%
المجموع	120	100%

كما ورد في الجدول الإحصائي التالي حيث أن(% 48,3) يرون بان الفتاة تسكت عن حدث التحرش خوف من أن يتم إلقاء اللوم عليها حيث أن المجتمع يعتبرها هي المخطئ الأول أو خوفا من تأثر دراستها أو إلحاق العار بسمعتها فسكوتها هذا يدفع بالمتحرش أن يتمادى بأفعاله لضمانه انه لن تتكلم عنه لأحد في حيث أن هناك(% 32,5) من يرى بأنه قد يكون أحيانا سبب أما من رفض الفكرة فقد قدر عددهم ب(% 19,2).

الجدول رقم (44): يوضح توزيع مفردات العينة حسب إذا كان الاختلاط بين الجنسين دافع للتحرش الجنسي في الوسط الجامعي

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	59	49.2%
أحيانا	38	31.7%
لا	23	19.2%
المجموع	120	100%

أظهر الجدول الإحصائي الآتي بأن(49,2%) يرون بأن الاختلاط دافع للقيام بعملية التحرش, بينما (31,7%) يرون بأنه قد يكون أحيانا ,كذلك في حين أن(19,2%) نفى ذلك.وهنا يظهر بان التقرب الشديد بين الطلبة و الطالبات كونهم يتواجدون في نفس المحيط يكون دافع حيث انه يسمح بتجاوز حدود الزمالة بينهم

الجدول رقم (45): يوضح توزيع مفردات العينة حسب إذا كان ارتفاع تكاليف الزواج دافع للتحرش الجنسي في الوسط الجامعي

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	73	60.8%
أحيانا	28	23.3%
لا	19	15.8%
المجموع	120	100%

فارتفاع تكاليف الزواج يكون دافع حيث يذهب أو يعزف معظم الشباب الى الطريق السهل الغيرمكلف فيلجئ الى التحرش وقد أيد هذه الفكرة(60,8%) طالب في المقابل هناك نسبة(23,3 %)اختاروا العبارة أحيانا أما نسبة من نفى كليا كانت(15,8%)وهذا ما أظهره لنا الجدول الإحصائي أعلاه.

الجدول رقم (46): يوضح توزيع مفردات العينة حسب إذا كان ضعف الرقابة الأمنية في الجامعة دافع للتحرش الجنسي في الوسط الجامعي

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	81	67.5%
أحيانا	18	15%
لا	21	17.5%
المجموع	120	100%

أظهر لنا الجدول الإحصائي أعلاه أن هناك منأيد هذه العبارة بنسبة(67,5 %) طالب أما (15 %) فقد اختاروا عبارة أحيانا بالمقابل هناك نسبة(17,5 %) من رفض الأمر .حيث أن الرقابة أو الأمن الجامعي عندما لا يكون ملزم بقوانين رادعه لهذا التصرف ولا يتم تأدية عملهم كما يجب و أحيانا قد يكونون من مرتكبي هذا الفعل يعتبر من الدوافع التحرش.

الجدول رقم (47): يوضح توزيع مفردات العينة حسب إذا كان الرواسب الثقافية الخاطئة دافع للتحرش الجنسي في الوسط الجامعي

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	87	72.5%
أحيانا	23	19.2%
لا	10	8.3%
المجموع	120	100%

كشف لنا الجدول أعلاه أن معظم الإجابات الرواسب الثقافية الخاطئة والتي نسبتها (87%) هي التي دفعت بالرجل إلى الإقدام على التحرش، حيث يرى المتحرش بأنه من الطبيعي بأن

يقوم بهذا الفعل على المرأة، ويرى بأنها مجرد سلعة وقد اختار الإجابة أحيانا طلبة قدرت نسبتهم ب (23%) أما من رفض هذه الفكرة كليا نسبة (10%) طالب.

الجدول رقم (48): يوضح توزيع مفردات العينة حسب إذا كان عدم وجود قوانين في الجامعة رادعة للتحرش دافع للتحرش الجنسي في الوسط الجامعي

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	45	37.5%
أحيانا	39	32.5%
لا	36	30%
المجموع	120	100%

فعدم خوف المتحرش من العقوبات القانونية يزيده جرأة وتمادي مع الضحايا الذين يتم التحرش بهم وهذا ما أكده (72.5%) من الطلبة ومن يرون بأنه قد يكون أحيانا كانت نسبتهم (15%) والرافضين لها (12.5%) من الطلبة.

الجدول رقم (49): يوضح توزيع مفردات العينة حسب إذا كان قلة الوعي الثقافي للمجتمع دافع للتحرش الجنسي في الوسط الجامعي

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	45	37.5%
أحيانا	39	23.3%
لا	36	17.5%
المجموع	120	100%

كشف لنا الجدول الإحصائي أعلاه بأن نسبة الأشخاص الذين يرون بأن قلة الوعي الثقافي في المجتمع دافع للتحرش كانت نسبتهم (37.5%)، أما من يرن بأنه قد يكون أحيانا فقط قدرت نسبتهم ب (23.3%) أما الرافضين لهذه الفكرة فكانو بنسبة (17.5%).

2- تفسير ومناقشة نتائج الدراسة:

2-1- تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الأولى:

وبالرجوع إلى الجدول رقم(00) نجد تكرار نعم كان 96 بنسبة 80% وهي أكبر نسبة تم الاتفاق فيها على دافع عدم الاستثمار الجيد لوقت الفراغ وهو أحد أهم الدوافع للتحرش الجنسي في الوسط الجامعي من وجهة نظر الطالب الجامعي ، بحث أن تواجد وقت فراغ كبير لدى الفرد يؤدي به إلى ظهور أفكار سلبية واكتساب عادات سيئة كالتحرش الجنسي ويمكن تفسير نتيجة التساؤل الأولى الذي توصلنا فيه إلى وجود دوافع داخلية للتحرش الجنسي في الوسط الجامعي، بأن الجنس حسب فرويد من الغرائز الأساسية للحياة للقيام بعلاقة جسدية. ولكن لعدم توفر الشروط حسب ديننا ومجتمعنا لا يتم هذا الفعل إلا بشروط محددة ألا وهي الزواج فيضطر الفرد لكبتها حتى تتوفر شروطها ولكن، مرة على مرة قد تخرج على شكل فلتات مقصودة كانت أو غير مقصودة حيث يحدث التحرش الجنسي، كما أن فقدان الأمان الاجتماعيوالرواسب القافية الخاطئة حيث ينظر للمرأة كسلعة يكون دافع للتحرش أيضا وهذا ما تم إيضاحه في الجداول السابقة، حيث أن هذه الدوافع الداخلية تختلف في أنها قد تصدر أحيانا من شخص عادي أرغمته الظروف على هذا الفعل، أو أنه محب لرؤية معاناة الآخرين ولا يشعر بلذة الحياة إلا إذا كان هناك قدر من العنف يقع على غيره، أو قد يكون شخصية استعراضية محبة للظهور أو تستمتع بالاحتكاك بالضحايا في الأماكن المزدحمة كما أن الأماكن المتطرفة أيضا لها دور في ظاهرةالتحرش فإذا وجدت الضحية لوحدها في مكان غير مأهول فتكون هنا هي المسئول الأول عما سيحدث لها، وهذا ما جعل النسبة الأكبر لعدم الاستثمار الجيد لوقت الفراغ وعليه نقول بأن الفرضية الأولى محققة.

2-2- تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الثانية:

وبالرجوع إلى الجدول رقم(37) نجد تكرار نعم كان 97 بنسبة 80.8% وهي أكبر نسبة تم الاتفاق فيها على دافع طريقة كلام وحركات الطالبة وهو كدافع أساسي للتحرش الجنسي في الوسط الجامعي من وجهة نظر الطالب الجامعي ، بحيث أن الطالبة بقيامها بتلك الحركات وطرق كلامها سواء كان بصوت عالي أو ضحكات يجذب أنظار الآخرين

إليها ويوقعها في المشاكل مع ذوي النفوس المريضة وبهذا يحدث فعل التحرش الجنسي ويمكن تفسير نتيجة التساؤل الثاني الذي توصلنا فيه إلى وجود دوافع خارجية للتحرش الجنسي في الوسط الجامعي، بأن يعتبر غياب الرادع الاجتماعي أحد أهم الدوافع القوية للتحرش حيث يزيد هذا الفعل إذا لم يكن هناك خوف مما سيعتقده المجتمع حوله فيزيد المتحرش جرأته وإقدامه عليه، وللأسرة أيضا دور هام فهي عمود المجتمع فإذا صلحت التربية صلح المجتمع وإذا خربت خرب المجتمع ويكون لهذا أيضا تأثير كبير في نمو السلبي للطفل لذلك لا يجب على الأهل نسيان دورهم بسبب سعيهم في طلب الرزق وعدم ترك أي شي ينسيهم دورهم الأساسي وهو تربية أبنائهم تربية سليمة، كما يتم تركهم أيضا للقنوات التلفيزيونية والمواد الإباحية تنشر الرذيلة وتسهم في تدمير عقولهم حيث تدخل ثقافات وعادات وتقاليد منافية لمجتمعنا وبيئتنا الإسلامية والإنسان بطبعه فضولي ومحب للتجربة فيتولد بذلك ظاهرة التحرش الجنسي وبهذا يفسد الطفل ويحدث اعتداء وتخريب في أسس دينه وأخلاقه وعليه نقول بأن الفرضية الثانية محققة.

خاتمة:

انطلاقا من دراسة دراسة موضوع دوافع التحرش الجنسي في الوسط الجامعي من وجهة نظر الطلبة الجامعيين– دراسة ميدانية بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الوادي– ومن خلال النتائج المتوصل إليها من هذا البحث والتي أثبتت:

–أنه توجد دوافع داخلية للتحرش الجنسي في الوسط الجامعي من وجهة نظر الطلبة الجامعيين.

– أنه توجد دوافع خارجية للتحرش الجنسي في الوسط الجامعي من وجهة نظر الطلبة الجامعيين.

توصيات والاقتراحات لمواجهة التحرش في الوسط الجامعي:

- تدريب العاملين على مواجهة هذه السلوكيات وإلزام الإدارة العليا لمواجهة الاعتداءات؛
- حظرالجامعات كل سلوك يؤدي أو يساهم في الحصول على التحرش ومن الأمثلة على ذلك اللمس الجسدي الغير اللائق والملاحظات التصويرية والكلامية حول الشخص أو مظهره، والكلمات المذلة جنسيا المستعملة لوصف شخص ما ورسائل وصور ذات طابع جنسي؛
- احتفاظ المتحرش به بالتسجيلات على المحاولات أو الحوادث التحرش كوثائق تفيد في حالة الرغبة تقديم شكوى رسمية، ويشمل هذا التسجيل أين وقع التحرش والوقت والساعة، ماذا شعرت وقتها تقيد في إقناع الإدارة أو المؤسسة؛
- دور الأسرة: من خلال خلق حالة من الثقة بين الآباء والفتاة الأمر الذي يجعلها تصارح أهلها لما يحدث لها من حالات التحرش والقيام بمراقبة الأبناء وعدم إعطاء الفرصة للأولاد من معرفة أصحاب السوء،فالأسرة المفككة هي وسط ملائم جدا لتكوين سلوك انحرافي لدى الشباب، وبالتالي فعلى الأسرة تربية الأبناء بصورة سليمة، كذلك تلعب التربية على تكوين العقلية الواعية لدى الشباب والتي تؤمن بالشمولية والاهتمامات المتعددة لتستطيع أن تصف واقع الحياة الاجتماعية والثقافية وتبني التفكير العلمي والوقت الذي يلائم بين متطلبات الحاضر والمستقبل كذلك تفيد التربية السلمية على احترام الوقت والزمن وتقدير العلم والبحث العلمي والإيمان بالحوار ونتائج البحث العلمي في حل المشكلات المختلفة وتجنب القرارات السلبية؛
- العمل على نشر الثقافة الجنسية السليمة بين طلاب الجامعات من خلال عقد ندوات توعوية للشباب في محاولة تحجيم الظاهرة وبيان الأضرار الناتجة عن هذه الظاهرة، كذلك السعي لمواجهة المشكلة وتحجيمها والأبنية التعليمية من خلال القيام بأبحاث علمية لمعرفة مدى حجم انتشار الظاهرة والعمل على حلها من خلال الوقوف على أسباب انتشارها؛
- إعداد دراسات وقاعدة بيانات ومرصد موحد حول العنف الجنسي بما فيه التحرش الجنسي، وتقييم مدى فاعلية برامج الوقاية والاستجابة لقضايا التحرش في المؤسسات

التعليمية وأماكن العمل والأماكن العامة وربطها بقانون انتهاكات الإنسان والكرامة الإنسانية؛

- ومن الآليات كذلك، نجد التقرير الذي أعدته منظمة العمل الدولية لقضايا العنف والتحرش في عالم العمل نموذجا سنة 2019، بحيث أنفقت الحكومات والمنظمات أصحاب العمل ومنظمات العمل في ردودها على أنه ينبغي ألا يكون شخص في عالم العمل عرضة للتعنيف والتحرش وأكدت بالتالي على الاتفاق العام الذي تم التوصل إليه من خلال المناقشة الأولى للجنة، وقد أيدت بعض الردود من الحكومات والكثير من ردود منظمات العمال صيغة المادة (ج) من التقرير الخامس، أغلبية الحكومات ومنظمات أصحاب العمل بالحكم المقترح إذ تعترف بوجود أدوار ومؤسسات مختلفة وإن كانت تكميلية فيما يتعلق بمنع ظاهرة العنف والتحرش ومعالجتها وأشارت بعض الحكومات أنه ينبغي تحديد وتوضيح المسؤوليات التي تقع عاتق الجهات الفاعلة بشكل أفضل من خلال القوانين الوطنية؛
- الخدمات الارشادية مثل الخدمات الوقائية كالتحسين والاضطرابات، حيث تهتم هذه الخدمات بالأسوياء قبل تقييمهم من حدوث مشكلات باختلاف أنواعها كما تهدف إلى تهيئة الظروف المناسبة للنمو السوي للفرد وبناء علاقات اجتماعية ايجابية مع الاخرين، كما تهتم بوضع أهداف مهنية جديدة والتخطيط للمستقبل؛
- التقييد بتعاليم الدين والقرآن الكريم، حيث أن هذه التعاليم جاءت بألفاظ عامة تشمل المرأة والرجل على حد سواء، حيث يحرم مصافحة المرأة إذ اقتربت بها الشهوة والتلذذ الجنسي من أحد الطرفين، ومما يؤكد هذا ما ذكره العلماء أن لمس الرجل لإحدى محارمه أو خلوته بها لقول الحديث: يمس امرأة لا تحل له، ولقول الحديث أيضا "أو لامستم النساء"، إنها تعني الجماع من القبلة والعناق ونحو ذلك مما هو مقدمات الجماع وهذا ما جاء به بعض السلف؛

المرأة في ميزان الإسلام كالرجل، فرض الله عليها القيام بالتكاليف الشرعية، وهي تحمد إذا استجابت لأمر الله وتذم إن تنكبت عن الصراط المستقيم والسوي لقول الحديث: من عمل سيئة فلا يجزى مثلها، ومن عمل سيئة فلا يجزي مثلها، ومن عمل صالحا منكم من ذكر وأنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة ويرزقون فيها بغير حساب.(زيان، 2020، 24)

قائمة المراجع

المعاجم:

1–المعجم الوجيز دار التحرير للطبع والنشر دون .طبعة القاهرة(1989).

2–المعجم الوسيط دار الدعوة للنشر دون طبعة القاهرة (1987) .

الكتب:

1_ إسماعيل، شاهيناز (2016) ظاهرة التحرش الجنسي (أسبابها، نتائجها، طرق علاجها)، طبعة يناير، دار العلوم للنشر والتوزيع.

2_ الجوادي، محمد (2014) الإصلاح الجامعي الجودة من أجل البقاء، ط1، مكتبة الشروق الدولية،القاهرة.

3_ الحديثي، بلال (2011) الطالب الجامعي إلى القمة، بدون ط، الناشر للأجيال والتوزيع.

4_ الخطاب، محمد أحمد محمود (2017) سيكوديناميات التحرش الجنسي_ لدى الاناث دراسة في التحليل النفسي، ط1، الناشر المكتب العربي للمعارف.مصر الجديدة–القاهرة.

5_ العوا، محمد سليم (2006) في أصول النظام الجنائي الإسلامي، ط1، مصر، دار النهضة.القاهرة.

6_ الفلة، رقية بن محمد بن إبراهيم (2018) ماذا تعرف عن التحرش الجنسي، ط1 ، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة.

7_ الكيلاني، رانيا محمود (2018) التحرش الجنسي من الواقع الاجتماعي إلى الفضاء الافتراضي، ط1، روابط للنشر والتوزيع.مصر الجديدة .

8_ بن منظور، لمحمد بن مكرم (1955) لسان العرب، ط1 ، دار المعارف، القاهرة.

9_ جامع، محمد نبيل (2012) تطوير التعليم العالي في ظل نهضة العربية المعاصرة، جامعة الإسكندرية، بدون ط ط دار الجامعة الجديدة.

10_ حسني، محمود نجيب (1992) شرح قانون العقوبات القسم الخاص_ جرائم الاعتداء على الأشخاص، بدون طبعة، دار النهضة العربي،القاهرة.

11_ ساندرا ميردين(1993_1994) النجاح في التعليم الجامعي_ ترجمة دوليم عبير وعبد الرحمن الأحمد، بدون طبعة، ذات السلاسل للنشر، الكويت.

12_ شلالا، نزيه نعيم (2010) دعاوي التحرش والاعتداء الجنسي، ط1، منشورات حلبي الحقوقية.

13_ شوقي، أحمد (2008) الطريق إلى الجودة في التعليم العالي، ط1، الناشر المكتبة الأكاديمية، القاهرة.

14_ صالح، علي عبد الرحيم (2014) ديمقراطية التعليم_ إشكالية التسلط والأزمات في المؤسسات الجامعية، طبعة العربية، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع.عمان.

15_ فرج، هشام عبد العميد (2011) التحرش الجنسي وجرائم العرض، ط1، منتدى اقرأ الثقافي.

16_ فهد، محمد (2000) سألوني عن التحرش الجنسي_ سلسة مهارات التعامل مع أبنائك وبناتك 7، توزيع مكتبة المنار.

17_ مهدي التميمي (2007) دراسات في التفكير والآداء التدريسي، ط1، دار الكنوز المعرفة، الأردن.

18_غريب، سميحة محمود(2010) التحرش الجنسي خطر يواجه طفلك، ط1، الاندلس للنشر والتوزيع شبرا مصر.

المذكرات:

1- براهيمي، سمية إصلاح التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر ملف (ل م د) قراءة تحليلية نقدية، مذكرة ماجستير جامعة بسكرة (2006).

2- عبد الرزاق، لميس نديم دور الجامعة في تنمية العلاقات الاجتماعية والمسؤولية الوطنية-دراسة ميدانية في جامعتين دمشق وتشرين- رسالة لنيل الماجستير جامعة دمشق.(2014).

3- غربي، صباح دور التعليم في تنمية المجتمع المحلي – دراسة تحليلية لاتجاهات القيادات الإدارية – أطروحة دكتوراه بسكرةكلية العلوم الاجتماعية والانسانية في جامعة محمد خيضر (2014).

4- مساك، أمينة تأثير سياسة التعليم العالي على علاقة الجامعة بالمجتمع الجزائري-دراسة تحليلية تقييمية لنظام التعليم في العالي في المجتمع الجزائري – أطروحة دكتوراه جامعة الجزائر (2008).

5_ أسماء هارون التعليم الجامعي بين رهانات الجودة وتحديات التنمية المستدامة مقاربة سوسيولوجية لواقع وآفاق التعليم الجامعي في الجزائر، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع، العلوم السياسية والاجتماعية . ، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف(2020).

6_ بن حسين يونس فعالية إستراتيجية العصف الذهني في تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل في مادة الفيزياء لدى تلاميذ سنة ثانية شعبة تقني رياضي، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس، غير منشورة، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر. (2022).

7_ حاج علي حكيمة تأثير التحرش الجنسي على الاستقرار المهني للمرأة العاملة، رسالة ماجستير كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو. (2014).

8_ سمية الزاحي مكانة المكتبة الجامعية في سياسات التعليم العالي في الجزائر، أطروحة لنيل على شهادة الدكتوراه معهد علم المكتبات، جامعة قسنطينة 2(2014) .

9_ عبد العزيز بن سعدون العيد المنعم أحكام التحرش الجنسي ، بحث تكميلي لنيل درجة ماجستير في السياسة الشريعة، قسم السياسية والسشريعة، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، (2011).

10_ لقاط مصطفى، جريمة التحرش الجنسي في القانون الجزائري والقانون المقارن، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ،كلية الحقوق بن عكنون، جامعة الجزائر 1(2013).

11_ محمد جير السيد عبد الله جميل، جريمة التحرش الجنسي وعقوبتها في التشريع الإسلامي والقانون، مذكرة لنيل شهادة الماجستير.....، كلية ...، جامعة المدينة العالمية، ماليزيا. (2013).

12_ محمد موسى حسن البخيت المشكلات القانونية والعملية في جرائم هتك العرض، مذكرة لنيل على شهادة الماجستير في القانون العام، كلية الحقوق، جامعة الشرق الأوسط، عمان. الاردن. (2011).

13_ نوال نمور كفاءة أعضاء هيئة التدريس وأثرها على جودة التعليم، مذكرة لنيل شهادة الماجستير كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة. (2012).

14_ نور الهدى بوطبة إدارة التغيير في المؤسسات التعليم العالي نجو نموذج مقترح لتنفيذ الإصلاحات الجامعي، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة باتنة1، باتنة. (2016).

15–خدنة، يسمينة، البحث العلمي في الجامعة الجزائرية من خلال مذكرات تخرج طلبة الماجستير في العلوم الإنسانية والاجتماعية–دراسة ميدانية ببعض جامعات الشرق الجزائري أطروحة دكتوراه جامعة لمين دباغين سطيف 2(2018).

16-زيان، نصيرة أشكال التحرش الجنسي في الوسط الجامعي وانعكاساته على العلاقات الاجتماعية بين الطلاب-دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة- مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم اجتماع التربية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية،جامعة محمد خيضر،(2020).

17-ساعد، كريمة العلاقات العامة في الجامعة الجزائرية رسالة لنيل الماجستير جامعة منتوري قسنطينة إنموذجا-(2012).

18-فلوح، أحمد مواصفات أساتذة الجامعة من وجهة نظر الطلبة -دراسة ميدانية مقارنة بين الجنسين والمستوى التعليمي والتخصص الجامعي- أطروحة دكتوراه جامعة وهران(2013).

19-يوسف، أيمن تطور التعليم العالي الإصلاح والآفات السياسة - دراسة ميدانية لمجموعة من الأساتذة بجامعة بن يوسف خده رسالة ماجستير الجزائر(2008).

المقالات:

1- ابن مزبان، حنان أشكال التحرش الجنسي بالمرأة العاملة الجزائرية والإجراءات للحد من الظاهرة، مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية العدد 30 (2015).

2- أبيش سمير، مجلة الدراسات في التنمية المجتمع، دور التعليم الالكتروني كأوجه التعليم عن بعد في تحقيق جودة التعليم الجامعي المجلد6، العدد03، 2021.

3- السيد جاد الله، برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتوعية تلاميذ المدارس الثانوية، من مخاطر التحرش الجنسي، جامعة حلوان2016.

4- الطارق علي سعيد، التحرش الجنسي بالمرأة الموظفة في المؤسسات الحكومية في أمانة العاصمة صنعاء، وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، سوريا، مج12، ع4، 2014.

5- بن رامي مصطفى، جريمة التحرش الجنسي دراسة تحليله نقدية، مجلة معيار 2020، مجلد24، عدد52.

6- بواب رضوان، سوسيولوجيا التعلم الجامعي قراءة مفاهيمية ونظرية، المجلد02، العدد01، 2021.

7- بوالكر رقيقة، مجلة الباحث للدراسات الاكاديمية العدد02، السنة 2020 المجلد 07.

8- بوجراف فهيم، الحماية الجزائرية للرجل من التحرش الجنسي أثناء علاقات العمل، المجلد13، العدد03، 2021.

9- جاح كولة غانية التحرش الالكتروني الممارس ضد المرأة عبر مواقع التواصل الاجتماعية الفيسبوك نموذجا، دراسة حالة لعينة من النساء ضحايا التحرش الالكتروني، مجلة العلوم الإنسانية المجلد20، العدد2، 2021.

10- حسين سالم مرجين، إصلاح المنظومة التعليم الجامعي الحكومي في ليبيا الواقع والمستقبل، مجلة الأكاديمية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ع9، 2015.

11- حمايدي مسعودة، التعليم الجامعي، ودوره في دعم التنمية المجلد04، العدد07.

12- حنة عبد القادر، مجلة جودة الخدمة العمومية للدراسات السوسيولوجيا و التنمية و التوجيه الجامعي و جودة الحياة لدى الطالب الجامعي، المجلد04، العدد2، 2021.

13- حورية بن عياش، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، أشكال التحرش المعنوي في الوسط المهني الجزائري وانعكاساته النفسية والتنظيمية على العامل، العدد3، المجلد07، 2020.

14- خالد أسماء، وظائف الجامعة الجزائرية، مسألة في واقع الفعل ومعيقاته، جامعة محمد الصديق بن يحي، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات المج02، العدد06، أفريل 2019.

15- رحمة الشبل، التحرش الجنسي بالمرأة أسبابه وآثاره وطرق مواجهة، المجلد14، العدد03، 2021، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية.

16- زويةعزدين، حول انعدام أحكام حماية المرأة العاملة من التحرش الجنسي في قانون العمل الجزائري، دراسة مقارنة، المجلد05، العدد1، 2020.

17- سيد حياة، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، دراسات اقتصادية، نحو تطبيق إدارة الجودة الشاملة في قطاع التعليم العالي مع عرض تجارب تطبيق إدارة الجودة الشاملة في بعض الجامعات المختلفة، جامعة زيان عاشور بالجلفة، بدون سنة، جامعة الجزائر3.

18- صبيح آيات إبراهيم، المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بالتحرش بهن جنسيا وتصور مقترح التدخل المهني معهن من منظور الممارسة العامة المتقدمة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع3، ج6، 2011.

19- عبد الرحمان عبد الوهاب علي، التحرش الجنسي وعلاقته بالصلابة النفسية، مجلة جامعة عدن العلوم الإنسانية والاجتماعيةمج2، العدد1، 2021.

20- غواس حسينة، حماية المرأة من التحرش الجنسي داخل أماكن العمل في التشريع الجزائري المجلة الأكاديمية للبحوث القانونية والسياسة، 2022.

21- فهد هادي حبتور، جريمة التحرش في النظام السعودي، مجلة الاجتهاد القضائي المجلد 13، العدد،02، العدد التسلسلي27، جامعة محمد خضير بسكرة 2021.

22- مناصري نسرين، مجلة أفاق العلوم، المجلد06، العدد04، أداء الأساتذة الجامعي في ظل متطلبات الجودة وعلاقته باحتياجات الطالب،2021.

23- ميهوب علي، مجلة قانون العمل والتشغيل، تحديد جريمة التحرش الجنسي في بيئة العمل دراسة تحليليةالعدد5، المركز الجامعي نور البشير ولاية البيض.

24–المحلاوي،أنيس حسيب السيد، جريمة التحرش الجنسي في القانون الجنائي والفقه الاسلامي، العدد34، (2009).

25–النابلسي، هناء حسني التحرش الجنسي في الجامعات، أسبابه وتداعياته –دراسة على طالبات كلية الأميرة رحمة ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد 1 (2017).

26–بن قوية، سامية ،موقف المشروع الجزائري من التحرش الجنسي ضد المرأة، مجلة علوم الانسان والمجتمع، العدد 1 (2019).

27–بوعموشة، نعيمة، حنان بشته التحرش الجنسي بالطالبات الجامعيات...أشكاله، أسبابه، آثاره–دراسة ميدانية بجامعة جيجل ، مجلة سوسيولوجيا، العدد 1 (2021).

28–خلفة، سمير،المواجهة الجنائية لظاهرة التحرش الجنسي ضد المرأة العاملة، مجلة الدراسات والبحوث القانونية، العدد2، (2021).

29–ساندي سمير إبراهيم، فعالية برنامج معرفي سلوكي لزيادة الثقة بالنفس لضحايا التحرش الجنسي من طلبات الجامعة، كلية التربية، جامعة بورسعيد، مجلة كلية التربية، العدد21، 2016.

30–عبد العزيز، الطيار فهد بن علي، التحرش الجنسي في المدارس المتوسطة من وجهة نظر المرشدين الطلابيين، مركز بحوث الشرطة، العدد 94، (2015).

31–عثمان،إسهام أبو بكر التحرش الجنسي كمنبئ بالسلوك الاخلاقي لدى طلاب جامعة المينيا، المجلة العلمية، العدد 5 (2015).

32–محروق، كريمة،التحرش الجنسي بالمرأة العاملة بين التجريم والعقاب،العدد 1(2020)

33–مهدي كريمة عبد المنعم، الاضطراباتالسيكوسوماتية، الناجمة عن التحرش الجنسي لدى المرأة، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، المجلد/العدد56،2014.

المراجع الأجنبية:.

1-Arora, V., & Narayanan, M. (2005). Sexual harassment: Exploitation and abuse in emergency contexts- a basic module for stuff orientation. Care ..

2-Bastiani, F., Romito, P., &Saurel-Cubizolles, M. (2018). Mental distress and sexual harassment in Italian university students. Archives of Women's Mental Health, 22(2), 229-236 .

3-Charly Shults J.. D., M.. A. (1995) Sexual harassment as sexual addiction, Sexual addiction & compulsivity:: the journal of treatment and prevention., 2: 2, 128-141.

4-Crittenden, C. Examining attitudes and perceptions of sexual harassment on a university campus: What roles do myths and stereotypes play?. The university of Tennessee, Chattanooga .

5-Crocker, P. L. (1983). An analysis of university definitions of sexual harassment. Signs: Journal of Women in Culture and Society, 8(4), 696-707 .

6-Hangartner, R. B., &Karver, M. The association between sexual harassment and suicidality among college women. University of south Florida .

7-Howald, N., Huang, S., Albert, M., Mellick, S., & Walker, J. (2000). Addressing sexual harassment in the workplace. Society of industrial and organizational phsycology, 24(2/3/4) .

8-Olufemi Dada Ojo, M. (2014). Views of the crawford university work place community on sexual harassment. Issues in social sinces 2(2):21.

9-Popoola, B. (2010). Peer sexual harassment and coping mechanisms of female students in a Nigerian University. Edo Journal of Counselling, 1(1).

10-Schneider, B. E. (1987). Graduate women, sexual harassment, and university policy. The Journal of Higher Education, 58(1), 46.

11-Vandana. (2020). Dalit girls and sexual harassment in the University. Indian Journal of Gender Studies, 27(1), 33-54.

12-Williams, T., Connolly, J., Pepler, D., & Craig, W. (2003). Questioning and sexual minority adolescents: High school experiences of bullying, sexual harassment and physical abuse. Canadian Journal of Community Mental Health, 22(2), 47-58.

13-Winslow, C., Thibau, I., & Banks, C. (2019). Prevention of sexual harassment in higher education.. Interdisciplinary center for healthy workplaces.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

علم النفس المدرسي

تعليمة:

عزيزي الطالب, عزيزتي الطالبة ...

نرجو أن تجيب على هذا الاستبيان من وجهة نظرك أنت وحسب تصورك الخاص بوضع العلامة (x) أمام الإجابة التي تناسبكم، كما نحيطك علما بأن إجابتك ستحظى بالسرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، شاكرين مساهمتك في هذه الدراسة.

ملاحظة: ضع علامة في خانة واحدة من الخانات و قبل أن تسلم ورقتك تأكد انك أجبت عن كل البنود , و لم تترك أي بند واحد بدون إجابة.

البيانات الشخصية:

السن:.....

الجنس:.....ذكر.....أنثى.....

المستوى الجامعي:.....

	الرقم	البند	نعم	أحيانا	لا
دوافع داخلية	1	الكبت الجنسي			
	2	ضعف الوازع الديني			
	3	غياب مفهوم الشهامة			
	4	الانجراف وراء الفواحش والرذائل			
	5	ضعف ثقة المتحرش بنفسه			
	6	معاناة المتحرش من اضطرابات سلوكية			
	7	معاناة المتحرش من اضطرابات نفسية			
	8	اعدم الإحساس بمراقبة الخالق للمخلوق			
	9	محاولة لإرضاء الذات غير السوية			
	10	الإدمان على المخدرات			
	11	عدم الخوف من عقوبات قانونية			
	12	الفساد الأخلاقي			
	13	فقدان الأمان الاجتماعي			
	14	عدم الاستثمار الجيد لوقت الفراغ			
	15	عدم الخوف من نظرة المجتمع			
	16	جهل وجود عقوبات قانونية			

	17	استغلال السلطة والنفوذ			
	18	غياب الثقافة الجنسية			
	19	تقليد الآخر في عملية التحرش			
دوافع خارجية	20	الطالبة هي من تفسح المجال للتحرش بها			
	21	عدم وجود قوانين في الجامعة رادعه للتحرش			
	22	التأثر بالمواد الإباحية والقنوات الفضائية			
	23	ضعف الرقابة الأمنية في الجامعة			
	24	ارتفاع تكاليف الزواج			
	25	الاختلاط بين الجنسين			
	26	سكوت الضحية			
	27	عدم الالتزام بالحجاب			
	28	التواجد في أماكن متطرفة			
	29	التواجد في أماكن مزدحمة			
	30	وضع مساحيق التجميل بشكل مفرط ومثير			
	31	طريقة كلام وحركات الطالبة			
	32	اللباس غير المحتشم للطالبات			
	33	طريقة مشي الطالبة			
	34	تقبل المجتمع لظاهرة التحرش			
	35	صعوبة إثبات واقعة التحرش			
	36	ضعف شخصية الضحية			
	37	الرواسب القافية الخاطئة			
	38	ضعف التنشئة الدينية داخل الأسرة			
	39	قلة الوعي الثقافي في المجتمع			

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
علم النفس المدرسي

استمارة صدق الخبراء

اسم ولقب الأستاذ/ة المحكم: .....،

التخصص : .....

الدرجة العلمية:.....

أستاذي (تي) الكرام(ة) في إطار انجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم النفس المدرسي بعنوان <<**دوافع التحرش الجنسي في الوسط الجامعي من وجهة نظر الطلبة الجامعيين**>>وعليه نقدم لكم هذا المقياس الذي يقيس دوافع التحرش الجنسي في الوسط الجامعي من وجهة نظر الطلبة الجامعيين، بهدف تقديم رأيكم توجيهاتكم أو أي اقتراحات أو تعديلات تسعى في مدى سلامة هذا الاستبيان.

شاكرين تعاونكم معنا.....مع فائق الاحترام والتقدير.....

مفهوم" التحرش الجنسي":هو أي سلوك جنسي غير مرغوب فيه وغير مرحب به يتعارض مع حياة الطالب، يمس كرامته ويؤثر على علاقته وأدائته في حياته الأكاديمية.

إعداد الطالبة :
غربي جهينة

	الرقم	البند	يقيس	لا يقيس
دوافع داخلية	1	الكبت الجنسي		
	2	ضعف الوازع الديني		
	3	غياب مفهوم الشهامة		
	4	الانجراف وراء الفواحش والرذائل		
	5	ضعف ثقة المتحرش بنفسه		
	6	معاناة المتحرش من اضطرابات سلوكية		
	7	معاناة المتحرش من اضطرابات نفسية		
	8	سوء الحالة الاقتصادية وانتشار البطالة		
	9	محاولة لإرضاء الذات غير السوية		
	10	الإدمان على المخدرات		
	11	عدم الخوف من عقوبات قانونية		
	12	الفساد الأخلاقي		
	13	فقدان الأمان الاجتماعي		
	14	عدم الاستثمار الجيد لوقت الفراغ		
	15	عدم الخوف من نظرة المجتمع		
	16	جهل وجود عقوبات قانونية		
	17	استغلال السلطة والنفوذ		
	18	العديد من الطالبات يتعرضن للتحرش خلال دراستهن الجامعية		
	19	قيامه بالتحرش كمحاولة لإثبات مكانته كرجل حسب رأيه وسط المجتمع		
دوافع خارجية	20	الطالبة هي من تفسح المجال للتحرش بها		
	21	عدم وجود قوانين في الجامعة رادعه للتحرش		
	22	التأثر بالمواد الإباحية والقنوات الفضائية		
	23	ضعف الرقابة الأمنية في الجامعة		
	24	ارتفاع تكاليف وسن الزواج		
	25	الاختلاط بين الجنسين		
	26	سكوت الضحية		
	27	عدم الالتزام بالحجاب(غير محجبة)		
	28	التواجد في أماكن متطرفة		
	29	التواجد في أماكن مزدحمة		
	30	وضع مساحيق التجميل بشكل مفرط ومثير		
	31	طريقة كلام وحركات الطالبة		
	32	اللباس غير المحتشم للطالبات		
	33	طريقة مشي الطالبة		

	34	تقبل المجتمع لظاهرة التحرش		
	35	صعوبة إثبات واقعة التحرش		
	36	ضعف شخصية الضحية		
	37	الرواسب القافية الخاطئة		
	38	ضعف التنشئة الدينية داخل الأسرة		
	39	قلة الوعي الثقافي في المجتمع		

قائمة الأساتذة المحكمين للاستبيان:

الرقم	اسم و لقب الأستاذ	الجامعة التي ينتمي إليها
01	د_فرحات أحمد	جامعة حمه لخضر-الوادي-
02	د_يونس بن حسين	جامعة حمه لخضر-الوادي-
03	د_عوين بلقاسم	جامعة حمه لخضر-الوادي-
04	د_محمدالأبشر شيخة	جامعة حمه لخضر-الوادي-
05	د_حمامة عمار	جامعة حمه لخضر-الوادي-